

بريمز ضاق ذرعاً بأربعة تماثيل لصدام بمكان اقامته.. فبحث عن شركات عراقية للتخالص منها الجيش يعاقب «روميو» امريكي اسلم و «جولييت» العراقية بعد زواجهما

لخطيبه الطبيبة العراقية اهداء التي تلقت تعليمها في بريطانيا، حيث اخبرها عن موعد دوريته، وذلك حتى يخرج معها للفاصل لكتابة عقد الزواج.

وانضم اليه صديقه بروت داغين (37 عاماً) وخطيبته. ومنع الجيش الجندين اللذين اعتنقا الاسلام من رؤية زوجتيهما، حيث حضرت تحراتهما في داخل المسر، كما سحب الجيش منها كل المميزات، مثل البريد الالكتروني، وعاد بلاكويل الى العمل في الدوريات من جديد، حيث قال في رسالة لوالدته ان زميله داغين يفكر بالطلاق.

وقالت والدة داغين ان عائلة زوجة ابنها غنية ولها احترام في بغداد وتعارض زواجهما من الجندي الامريكي. ولقيت العراقيتان تهديدات متكررة. ومع ذلك تحاول اهداء وزوجها البحث عن نهاية سعيدة. ويفكران بفيلم او كتاب يجعل من نهاية عمل الزوج العسكرية سعيدة. وقال محامي اهداء ان القصة ستكون عبارة عن «روميو وجولييت العراقية». ويأملان ان يبدأ حياة جديدة بعد عزله من الجيش بعيداً عن العراق وربما في اوروبا. وقال بلاكويل انه يفكر بالعودة للدراسة ودراسة علم الاغذية مما سيسمح لزوجته بالشخص في مجال الطب. ويقول محامي العائلة انهم قبل كل هذا يبحثان عن مكان لقضاء شهر العسل فيه.

الدول التي كانت في مرحلة التفكير من مواقفها، لدعم التواجد العسكري. ففي هنغاريا وصف رئيس المبرد الديمقراطي الذي دعم نشر قوات هنغارية، الوضع في العراق قائلاً انه أصبح يشبه فيتنام، كما تتعرض تايلاند الان لضغط لإعادة النظر في نشر 422 جنديا، كما تعاني حكومة السلفادور لنشر 360 شخصاً من اعتراض الحزب الرئيسي في المعارضة.

روميو وجولييت العراق

وأضطر احد الجندين اللذين تزوجاً عراقيتين الى التفكير بالطلاق بعد ان قرر الجيش الامريكي عزل الجندي الآخر الذي تزوج من مواطنة عراقية بالس. وقالت والدة الجندي شين بلاكويل «انهم يحاولون طرد من الجيش»، واضافت قائلة «لا اصدق انه سيتعرض للعقاب لانه وقع بالحب». وقالت ان ابنتها البالغ من العمر 27 عاماً الذي يعمل في وحدة «ناشونال غاردنزمان» في فلوريدا قد تلقى رسالة علقت عمله في الجيش في نيسان (ابريل) الماضي، ويتوقع ان يعود الى امريكا في شباط (فبراير) القادم بعد ان يتم عزله.

وتلقى بلاكويل العقاب لانه كما تقول محكمة عسكرية امرיקية قام بافساد سر الدورية العسكرية

قتلوا في نهاية الأسبوع الماضي لأنهم
الاحتياطات الأمنية الازمة. وقال غريغوري
الوقت الذي كانت فيه إسبانيا واليابان تناولت
على القتلى انهم، أي القتلى «لم يبالوا با
يفرضها العمل في العراق ولم يتذمروا»
لتتجنب المساحين العراقيين الذين يبحثون
لينة، مثل عمال الاغاثة، والمعاهدين الاجانب
الدبلوماسيين». وكان غرينستوك يتحدث
سي، هيئة الاذاعة البريطانية، حيث
اتخاذ الحذر، والإسبان واليابانيون الذين
الاسبوع لم يتبعوا المتطلبات الأمنية الشائعة
غرينستوك، «هذا ليس بلداً عادياً»، وهذا
غاية الخطورة والتي تعمل على تحويل
المضطرب إلى بلد ديمقراطي في وقت قصيري
ويعانى اي من الدول لم تعترض على
المعهود البريطاني، ولكن مسؤولين بريطانيين
انها «لم ترتع حساسية الإسبان واليابان
تساعد» خاصة ان حكومتي البلدين تحدى
مشاركتهما في العراق، رغم تصاعد
الشعبي على هذا الدور.
وجاءت الاحداث في العراق يوم الا
لتوجه ضربة جديدة للجهود الامريكية لـ
الدولي لاحتلالها على العراق، حيث غيره
نها في متحف الذي يعمل على اقامته
«بررة» والذي سيوثق للحقيقة البعلية في
عملية التخلص من التماشيل قد توافق
ة في بلدة الحويجة القريبة من كركوك،
حيث اعلن عضو في مجلس الحكم ان
وا بقتل او اعتقال عزة ابراهيم الدوري
عربي السابق وهي الانباء التي نفها
عد وعلقت الصحف البريطانية على
يث وضفت صور التماشيل وطائرة
ي كانت تحوم حول التماشيل الضخم،
وطوئه برافعة عملاقة تمهيداً لإزالته.
يفقة «الغارديان» ان الحمام يقف غير
حدث للتمثال، فيما نقلت «نيويورك
مكري أمريكي تعليقه على الحبائل
ي انتصب حول التمثال الاول بأنها
رقم القياسية».

لندن - «القدس العربي»:

صدام من قصه يعني الكثير لنا، إنها مهمة حياة». وتم تصميم التماضيل على شكل الثوار العراقيين الذين ساهموا في الثورة العراقية في القرن العشرين. وكان صناع التماضيل العراقية قد قدموا الكثير من التصاميم التي أظهرت صدام ب بصورة محارب مسلم على غرار القائد العظيم صلاح الدين الأيوبي.

ولكن التماضيل التي ازيلت، أظهرت صدام بصورة مقاتل من العصر الحالي، حيث صور التمثال صدام بصورة عسكري يبرزه الملاحة بالكثير من الاوسمة مع ان الرأس كان مغطى بكونية عربية. ويقول احد القادة العسكريين ان تماثيل صدام تمت ازالتها، حيث من المتوقع ان يتم الانتهاء من مهمته في غضون الاسابيع القادمة لأن وجودها أصبح غير قانوني، ضمن مشروع تطهير العراق من آثار البعث.

وقال المسؤول ان التمثال الاول الذي تمت ازالته في احتفال رسمي حضره بريمر وعدد من مسؤولي ادارة الاحتلال، قصد منه ان يكون احتفالاً رمزاً، فيما سيقوم عراقيون باكمال مهمة ازالة التماضيل الثلاثة الباقية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن كعنان مكية، احد المعارضين لصدام حسين والذين دعموا الغزو الامريكي انه يأمل الحصول على قطعة من التمثال وائل جيرمي سير ودرود وطريق عناصر المخابرات واثارت تح

لم يستطع الحاكم الامريكي، بول بريمر، مواصلة لاقامة في مقره الذي كان احد القصور الرئاسية، ليس بسبب عدم توفر سبل الراحة، ولكن لأن القصر الجمهوري فيه اربعة تماثيل ضخمة مصنوعة من لصلب. واختار بريمر لحظة غروب الشمس لاقطاع هذه التماضيل الضخمة التي تظهر صدام حسين لرئيس العراقي السابق مرتبطة العقال. وبلغ طول كل تمثال، عمارة مكونة من ثلاثة طوابق.

وقال بول بريمر «انظر لهذه التماضيل منذ ستة أشهر، وأشعر بالبهجة أنها هدمت، لقد صدقنا درعاً بها». وبعد أشهر من النقاش، تقدمت الادارة بعطاءات شركات عراقية للقيام بازالتها. وتقدمت اثنتا عشرة شركة عراقية بعطاءات للتخلص منها، بما فيها شركة الاصلية التي قامت ببنائها واقامتها عام 1996، حيث تتوزع التماضيل على اربع زوايا المجمع الكبير الذي يحوي الان مركز ادارة الاحتلال. ومن بين هذه الشركات، واحدة تعهدت بازالت هذه النصب التماضيل بامان.

ولم يتم تحديد اسم الشركة التي قامت بالمهمة خوف العاملين فيها ان يصبحوا عرضة للهجمات من تباع النظام السابق. وقال احد العاملين ان «اخراج

اتهم «العربية» بالتنسيق مع المقاومة ضد القوات الأمريكية باول: سنبقى في العراق حتى إنجاز مهمتنا بالكامل

■ نووس - من الجماعي فاسمي: جدد وزير الخارجية الأمريكي كولن باول التأكيد على ان القوات العسكرية الأمريكية ستبقى في العراق الى ان تنجز مهمتها بالكامل، رحب بوثيقة جنيف لتسوية النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي، دون ان يعلن عن تبنيها، تأفيلا في نفس الوقت وجود أي نوع من التنافس بين بلاده والاتحاد الأوروبي حول منطقة المغربية.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء بتونس ان «أمريكا تؤمن بان ما قامت به في العراق هو الصواب بالنسبة الى العراقيين والمنطقة باسرها العالم، لذلك، فإن قواتناستيقى في العراق الى ان تنجز مهمتها وتهزم بقايا النظام السابق الذين يخلقون المشاكل».

واضاف «ان أمريكا ومعها بقية الحلفاء تعمل حاليا بشكل اساق مع العراقيين لمساعدة الشعب العراقي على إقامة حكومة الخاصة التي تستجيب لطموحاته، وسيأتي اليوم الذي نعطي فيه السيادة للشعب العراقي في اسرع وقت ممكن».

اعتبر باول الذي انهى زيارة خاطفة الى تونس استفرقة عدة ساعات تندرج ضمن جولة مغاربية هي الأولى له منذ ولية رئاسة الدبلوماسية الأمريكية، ان أمريكا على اقتدارها بامان بالمنطقة ستكون افضل بكثير بدون صدام حسين لظامه، ولكنه أعرب بالمقابل عن أسفه لاستمرار ما وصفه «هذا النوع من المقاومة من فدائى صدام التي تعتبر جموعات خاسرة».

ودافع من جهة اخرى عن قرار الحكومة الانتقالية في العراق المتعلق بغلق مكتب قناة الفضائية التلفزيونية العربية، التي اتهمها ضمناً بالتنسيق مع الذين يشنون عمليات مسلحة ضد القوات الأمريكية المنتشرة في العراق، قال ان المشكلة الحقيقة بالنسبة للمحطة الفضائية العربية «هي انها لم تكن تغطي مادة اخبارية وانما كانت الفعل تشارك في ما يتحدث من عمليات وهذا هو مصدر قلق، خاصة وانه كانت لديها معلومات مسبقة بان شيئاً ما ي عملية ما ستحدث ضد الطرف الأمريكي في بغداد، وكان ذلك سبب قرار منع نشاطها».

اما بالنسبة إلى ملف الشرق الأوسط، فقد دعا وزير الخارجية الأمريكي بوثيقة جنيف، واكدا انه سيجتمع في وقت لاحق مع الاطراف التي بادرت بها، مشيراً في نفس وقت إلى ان الادارة الأمريكية ترى أن المبادرة السلمية ووحيدة التي تعتبرها مهمة هي خارطة الطريق التي وافق عليها الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي.

**اعتقال 150 عراقيا في حملة التفتيش عن عزة ابراهيم في الحويجة
الجيش الامريكي يلجم التروع و هدم البيوت لاستنطاق العراقيين**



بيانات عراقيات ينتظرن مع أطفالهن انتهاء قوات الاحتلال الأمريكيه من تفتيش منازلهم في قرية اسوان القريبه من بعقوبه امس (ا) (ب)

اكتشفت مخبأ للأسلحة، وكان مدير شرطة كركوك اللواء ترهان يوسف أكد مساء الثلاثاء أنه تم العثور مع المساعد السابق لعزيز ابراهيم على أربعين ألف دولار، موضحاً أنه قد يكون مصدرًا للتمويل للمقاتلين المناهضين للقوات الأمريكية.

وأضاف أن «ستة إشخاص أصيروا بجروح أثناء مقاومتهم عملية الاعتقال في قرية قريبة من الحويجة»، اثنان منهم في حال الخطير.

شارك أكثر من 1200 جندي أمريكي من الفرقة المجنوقة 173 في حصار المدينة التي تضم ثمانين ألف نسمة دون أن يعثروا على الرجل الذي رصدت الولايات المتحدة مكافأة بقيمة عشرة ملايين دولار لمن يرشدها إليه.

وقال السارجنت تود أوليفير المتحدث باسم اللواء «كان تتوقع العثور على عزيز ابراهيم شخصياً في منزل بالحويجة لكنه لم يكن هناك. من الواضح أنه كان متواجداً هناك منذ فترة قصيرة».

(رويترز)

الحوية بحثاً عن الرجل الثاني للنظام العراقي السابق عزيز ابراهيم اسفرت عن اعتقال 150 عراقياً.

وقال المقدم عبد الله احمد العبيدي مساعد مدير شرطة الحويجة لوكالة فرانس برس إن «آخر حصيلة تفيد ان عدد المعتقلين العراقيين بلغ 150 شخصاً في عمليات المداهمة التي استغرقت نحو 17 ساعة.

ومن ابرز المعتقلين سعد محمد الدوري المساعد السابق لعزيز ابراهيم الذي كان احد ابرز مساعدي الرئيس العراقي المطاح به صدام حسين، واعتقل سعد محمد الدوري في منزل كان يختبئ فيه منطقة الحويجة.

وأوضح العبيدي ان القوات الأمريكية لم تفوج سوى عن «أحد قيادي حزب البعث في الحويجة حميد سعد بعد ساعتين من اعتقاله» لأنها لم تتهمنه «بالتورط في العمليات ضد القوات الأمريكية أو بالياد مسؤولة مطلوبين».

كما دمرت القوات الأمريكية بالتفجيرات منزل عزيز الرواوي «حيث يديه خلف رأسه مستسلماً وسار نحو عربات الهمفي. وقال «الفلاحون خذنا

أسلحة في بيوتهم خلال الحرب، واحدة فقط من بنادق الكلاشنكوف ملكي».

وقال الجنود الامريكيون الذين كانوا يتوقعون مقاومة عنيفة لدى اعتقال عادل بفتحة غير مصدقة «سنقتاده الى مركز الاحتياجز ورجال المخبرات سيرون ما اذا كان سيغير رأيته».

ومع انتهاء الغارة على الحويجة سأل جندي أمريكي رافق الصحافيين الذين صحبوا القوات الأمريكية في غارة الحويجة كيف ينظر في الخارج الى المهمة التي يقوم بها الجيش الامريكي في العراق. وقال «اريد ان اعرف كيف يفكر العالم الخارجي»، وأضاف ان التهديد بتدمير المنزل كان مجرد استنطاق عبد الوهاب او زوجته.

ومضى قائلاً «لم نكن سنفعل ذلك حقاً، لم نفعل ذلك فقط على الاقل في كركوك. لاحظ أنها لم تبدأ في الكلام الا حين رأت الجرافة».

وبعد 15 دقيقة بالسيارة وسط الحقول عشر الجنود على عادل. لم تطلق امس الاربعاء ان حملة التفتيش والمداهمات التي جرت الثلاثاء في المرأة العراقية قائلة «هذه جريمة في اسلحة في بيوتهم خلال الحرب، واحدة هي التي عشتها في حيائي».

وبينما خرج الجنود للبحث عن عادل قام الميجر دوج فينسنت ضابط الشؤون العامة المكلف في الأساس بحسب قلوب وعقول العراقيين بتوزيع منشورات تعتذر عن اي «ازعاج». وجاء في المطبوعات هذه العمليات تتم بالتعاون مع السلطات المحلية لضمان أنكم وتوفير عراق آمن وأكثر حرية لكل العراقيين تنشؤون فيه اطفالكم وتمارسون شعائركم الدينية دون خوف».

وقف السكان في صمت يرقبون القافلة وهي تبتعد. كان صباح شقيق عادل في منزله بالبلدة وعرض ان يقود الامريكيين الى مكان وجود شقيقه في حقول قريبة يزرعها. وقال «انا افعل ذلك لاني لا اريدهم ان يدمروا المنزل».

وليلنج «حسناً لن اهدم المنزل بل لواجهة فقط كاستعراض للقوة».

حيثها هدمت الجرافة الحائط الخارجي لمotel واقتيدت بشرى في سيارة مسكنة أمريكية من طراز همفري. تمنت

بيان لحزب البعث العراقي تحت «قوى الامن القومي»

لندن- «القدس العربي»:
اصدر حزب البعث العراقي بياناً
مس الاول حيافيه «قوات الامن
قومي» العاملة ضمن تشكيلات
القاومه وفاعليتها العاليه.
بيان الذي ارسلت منه نسخة
«القدس العربي» انجازات هذه
قوات ضد قوات الاحتلال. وفيما يلي
صياغة البيان:

تحية لقوات الامن القومي
أيها العراقيون الأباء،
يا جماهير الأمة العربية المجيدة،
ستتحقق قوات الامن القومي المقدامة
عاملة ضمن تشكيلات المقاومة

والتقدير من الشعب والأمة لفعاليها
المقدام، وتتفيز لها مهماتها المتخصصة
ضمن تشكيلات المقاومة الباسلة، والتي
تميز بالفاءة العالية والمهنية
الحرفة، والتحسب المدروس،
والاقتحامية المدببة على الطرف المقابل
من صنوف قوات الاحتلال الأمريكيه
وغيرها من القوات التحالفه معها...
حيث جعلتها تجرب الدروس العراقي
المعتبر بتديبره الناذف وفعله الناجز...
المتفوق على استخبارات الاحتلال
والمشت لتحركاتها والمقتلم لتربياتها
والمربك لخططاتها. ألف تحية وتقدير
لقوات الامن القومي المقدامة المترصدة
بعينها الثاقبه الشاخصة حذرا على

والماقولين الواقدين من الجوار وأعلى
البحار... حيث هم مرصدون، وعين
المقاومة غير غافلة عنهم، وردها وارد
عليهم وفق توقيتات لها حساباتها،
وتعرضاً لها استهدافها.

عاش العراق حرا ولزيهم الاحتلال،
عاشت القاومه العراقيه الباسلة،
عاش مناضلو البعض وعاش الرفيق
الأمين العام أمين سر قطر العراق رئيس
الجمهوريه،

المجد والخلود لشهداء العراق
الأكرمن،
والله أكبر.. الله أكبر،
جهاز الإعلام السياسي والنشر
حزب البعد العربي الاشتراكي
2002 - 2003

الدبلوماسيون الأوروبيون يحثون أنان على لعب دور أكثر حسماً في العراق

طوكيو ستعتمد الاسبوع الم قبل خطفه انتشار القهقات اليابانية في العا ق

العربي بأسره. وفي أحد التقارير التلفزيونية التي بُثت مؤخرًا، شوهد جنود أمريكيون يقتحمون منزلًا ويفرغون محتوى أحد الأدراج على الأرض، وكان من بين الأغراض كتاب ظهر الجنود وهو يركلونه باقدامهم، وكان الكتاب نسخة من القرآن، ومن المعروف أن من يقلل من احترامه بهذه الطريقة، يمكن أن يواجه عقوبة الموت.

وقال المسؤول أولئك الدبلوماسيون العرب هم من دول رفضت إرسال جنود إلى العراق. لقد فشل آنان والآخرون في إقناع حكومات الشرق الأوسط بأن الجنود العرب ملائمون أكثر للخدمة في العراق، وسط أشخاص ينتظرونهم الله دينهم.

رإن بالاسيو تحدثت عن الطريقة التي طبع الأمم المتحدة من خلالها المساعدة على أساس الانتخابات العراقية.

تثير بعض الدبلوماسيين أن الأزمة الأمنية في العراق تعكس جزئياً إخفاق الأمم المتحدة في قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات وفعالية. صافوا أن أنصار صدام حسين لم يميزوا بين الاحتلال الأمريكي والجنود القادمين من إسبانيا وأماكن أخرى بموجب تفويض مجلس الأمن.

ذُكر الدبلوماسيون العرب في مقر الأمم المتحدة من أن المشاهد التي تُبث على التلفزيون تندد بالتحالف الذي يفتقره، بينما، يحتأ عن

■ طوكيو- اف ب: أكدت الصحف اليابانية أمس الاربعاء ان الحكومة اليابانية ستعتمد الاسبوع المقبل خطة انتشار قوات اليابانية في العراق، موضحة ان العمليات اليابانية دولى لتمويل القوات الامريكية والبريطانية لن تبدأ قبل نون الثاني (يناير) المقبل.

وكان تبني هذه «الخطة الاساسية» مقررا الجمعة المقبل لكنه ارجئ الى الاسبوع المقبل بعد تشبيع دبلوماسيين باينين قتلا في العراق في نهاية الاسبوع الجارى.

وذكرت صحيفة «اساهي شimbun» ان رئيس وزراء اليابانى جونيشى برو كويزومى سيتحدث بعد ذلك مجلسى البرلان لتوضيح موقفه على الارجح قبل نهاية الشهر الجارى، لكنه لن يدعو الى دورة خاصة برلمان.

واوضحت ان الخطة الحكومية تنص على نشر 150 من بوارد سلاح الجو و300 بحار و550 جنديا من سلاح البر فى مهمة حدثت سبعة اشهر.

وكانت الحكومة اليابانية تعزم نشر وحدات صغيرة من قوات الدفاع الذاتي (الجيش الياباني) في جنوب العراق خارج مناطق القتال قبل نهاية العام الجارى. لكن الاختراقات والهجمات القاتلة في العراق اخرت الخطط اليابانية.

وتابعت الصحيفة نفسها ان العملية اليابانية ستبدأ بارسال بعثة استطلاعية تضم عشرات العسكريين الى الكويت وقطر للإعداد لوصول طائرات نقل «سي-130»، حوالي منتصف كانون الثاني (يناير)، ستشارك في عمليات تمويل القوات الامريكية والبريطانية في العراق.

وتابعت الصحيفة اليسارية ان فريقا استطلاعيا تابعا للجيش سيمتمرر بعد ذلك في السماوة (جنوب العراق) في بداية شباط (فبراير) المقبل.

وبينما ان كويزومى مستعد للمجازفة بارسال قوات الى العراق على الرغم من الرأى العام المعارض لهذه المبادرة، متاجع شعبته.

لظروف الامنية في العراق «تدورت الى حد كبير»

وتعرضت القوة الايطالية المتمركزة في الناصرية جنوب العراق لعملية انتحارية في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) اسفرت عن سقوط 28 قتيلاً بينهم 19 ايطالياً.

وابع الوزير ان «هدف المهمة العسكرية الايطالية في العراق وطبيعتها لن يتبدل، لكن مجرياتها تكيفت مع وضع يتسم بمردود من الخطورة». وتعتبر حكومة سيفايو برلوسكوني الايطالية من اقرب الحلفاء الاوروبيين الى الادارة الامريكية، وقد نشرت قوة من حوالي 2700 عسكري في العراق.

روما - اف ب: أعلن وزير الدفاع الايطالي بيو مارتينو أمس الاربعاء متوجها الى الدفاع في مجلس النواب ان الظروف في العراق «تدورت الى حد كبير» اطر فيه ازدادت بشكل ملحوظ».

وياعتبر انه «ليس من الممكن الانسحاب الى الوقت من العراق لأن ذلك سيعني فراغ في السلطة سيكون قاتلا».

وضرر الوزير ان «الوضع في الناصرية ما نسم بخطورة ذات مستوى متوسط الى».

**هددت باطلاق النار على ياسر عبد ربه في حالة محاولته ترويج مبادرة جنيف في جنين
كتائب شهداء الاقصى ترفض اي هدنة في ظل استمرار حصار عرفات:
السلطة لم تعرف علينا منذ عامين.. يذهبون للحوار مع حماس ولا يتحاورون معنا**

A black and white photograph capturing a moment between two Israeli border police officers and a civilian. The officers, wearing berets and tactical gear, are assisting a man in a plaid shirt who is holding a sword. They are positioned on a grassy hillside with a town visible in the background under a clear sky.

اسرائيل تكثف اعتداءاتها ضد الناشطين الفلسطينيين قبل اجتماع القاهرة

متضمنة في خارطة الطريق ومجمل الوثائق التي صدرت منذ اندلاع الانتفاضة، واضاف سليمان الذي يرأس وفد الجبهة في الحوار بين الفصائل الفلسطينية الذي ترعاه الحكومة المصرية «وقف اطلاق النار كما تتصوره شامل ومتبادل ومرجعي دولي من جانب اللجنة الرباعية ويقوم على الاستحقاقات والالتزامات المتبادلة».

وتشمل هذه الشروط ايضا من وجهة نظر سليمان وقف الاستيطان ووقف بناء الجدار العازل والافراج عن المعتقلين وفك الحصار عن المناطق الفلسطينية والانسحاب من المدن والقرى التي دخلت اليها القوات الاسرائيلية بعد اندلاع الانتفاضة في 28 ايلول 2000، وتتابع قائلا «بدون استجابة اسرائيل لهذه الشروط لا يمكن اعلان وقف اطلاق النار، فيدوفنها لا نرى اي أساس مادي او علمي او سياسي لتدخل مرة اخرى في دوامة اتخاذ قرار من طرف واحد لا يحترم من الجانب الاسرائيلي بل يتخذ ربيعة لعدوان اسرائيلي متضاد لم يسبق له مثيل».

من ناحيتها قالت حركة حماس ان موضوع الهدنة مع اسرائيل ليس على جدول اعمال محادثات القاهرة، وقال محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس في بيان من الحركة ان جدول الاعمال المقترح لا يشمل بحث هدنة كجزء من المباحثات الرئيسية، وقال نزال انه يعترض على دعوة منظمات فلسطينية الى هدنة بينما «جرائم الاحتلال الصهيوني مستمرة».

وقال نزال ان توقيت اتفاق السلام غير الرسمي الذي وقع في جنيف هذا الأسبوع استهدف تدمير محادثات القاهرة التي قال انه سيحضرها وفد كبير من حماس برئاسة موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي. وقال نزال وهو يندد بالمبادرة ويصفها بأنها تخل عن حقوق الفلسطينيين التي تم خوض معارض طويلة من أجلها ان توقيع وثيقة جنيف يمثل خطوة اجهاضية لاحباط الحوار الوطني الفلسطيني الذي سيجري في القاهرة.

وقال ناطق عسكري انه تم اعتقال 17 ناشطا من الجihad الاسلامي قبل الثلاثاء الاربعاء في جنين والمدن المجاورة في الضفة الغربية، خلال عملية للقوات الاسرائيلية انتهت فجر.

وكان الجيش نفذ الاثنين عملية مماثلة واسعة النطاق في ام الله (الضفة الغربية) قتل خلالها ثلاثة ناشطين من حماس طفل فلسطيني. واعتقل حوالي 30 ناشطا خلال هذه العملية.

واعتقل ناشطان اخران من الجهد الاسلامي صباح أمس درباء في قطاع غزة فيما اصيب ضابط اسرائيلي بجروح الغة برصاص فلسطيني.

وسيجتمع ممثلو القوى الوطنية والاسلامية، التحالف الذي ضم 12 منظمة فلسطينية، الخميس في القاهرة تحت شراف مصر لبحث احتمال التوصل الى هدنة في العمليات ضد اسرائيل. وفي هذا الاطار يريد رئيس الوزراء الفلسطيني احمد بوع اعلان «وقف اطلاق نار دائم» مع اسرائيلي يتيح استئناف بارطة الطريق.

وممن المرتقب ان يلتقي قريع نظيره الاسرائيلي ارييل Sharon قريبا كما علم لدى اوساطهما.

من جهة أخرى قال فهد سليمان عضو المكتب السياسي لجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أمس ان الفلسطينيين لن علنو وقف اطلاق النار من جانب واحد. وقال سليمان في مقابلة مع تلفزيون «ويترن» في القاهرة ان خارطة الطريق لا نزال تمثل الطرح السياسي للمفاوضات مع اسرائيل بما فيها ان شروط يجب ان يلتزم بها كل جانب. وتتابع «بكل تأكيد لن تكون هناك وقف اطلاق نار دون الحصول على تأكيدات دون نحن نرى بذلك محمد ان اسرائيل تلتزم بالحد الادنى من استحقاقات المطلوبة منها». لستنا نحن الذين نحددها لكنها

A black and white photograph capturing a moment of intense interaction between a group of men and a silver car. In the foreground, several men are seen from behind or side, looking towards the vehicle. One man, wearing a light-colored shirt and dark trousers, is leaning over the front hood of the car, his hands near the grille. The car's license plate clearly displays the number '7'. The background is filled with more men, some appearing to be in uniform or carrying equipment, suggesting a scene of inspection or recovery. The setting appears to be an outdoor area with other vehicles and structures visible in the distance.

اشتباكات عند موقع مستوطنة يجري بناؤها في القدس

■ القدس-رويترز: اشتباكات عشرات لتظاهرات الفلسطينيين ونشاطاء سلام الاسرائيليون مع الشرطة في القدس الشرقية أمس الأربعاء بعد ان افرت الجرافات الارض في موقع بناء مستوطنة يهودية جديدة في تحد خارطة الطريق للسلام في الشرق ووسط التي تدعمها الولايات المتحدة. من المرجح ان يثير هذا المشروع الذي تعارض بناء «ضاحية يهودية في قلب ضاحية عربية»، اذ ان ذلك من شأنه تعقيد جهود السلام مع الفلسطينيين. وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ردًا على سؤال عن المشروع «النشاط الاستيطاني (في القدس الشرقية) يتعارض مع خطة الارضية».

فُدّ الفلسطيني الموقعي على ثيقيه وتمكن الوزير من الوصول بيته في خان يونس جنوب غزّة .
وردد المتظاهرون هتافات ضد وثيقة جنيف ومنها هتافات تصف الاشخاص الذين اعدوا الوثيقة بـ «الخونة والمتنازلين» كما اطلق عدد من المسلحين النار في الهواء اثناء التظاهرة .

الاسرائيلي طريق صلاح الدين الرئيسي الذي يصل بين شمال وجنوب قطاع غزة بحسب ناطق امني .

وقال الناطق لوكالـة فرانس برس ان جرافة عسكرية اسرائيلية برقة عدة آليات عسكرية «خرجت

(جنوب غزة) وأغلقت مفترق الشهداء الساحلي فيما شرعت الجرافات بتجريف الطريق العام .
واشار الى ان الجنود الاسرائيليين «منعوا المواطنين من التنقل عبر هذا الطريق» وهو الوحيد الذي يصل بين غزة

الفلسطينيين» .

رسائل غاضبة من تقبل واشنطن لوثيقة جنيف

يظهر وان العرب ان الولايات المتحدة ليست

الذى يقوم بجولة فى المغرب العربى مساء الاحزاب فى اسرائيل تحفظات عليها». رت

■ القدس-رويترز-اف ب: تف

جرح ضابط اسرائيلي في غزة
اصابة شارين فايتز برصاصة خطيرة

■ نابلس- اف ب: افادت مصادر طبية فلسطينية وشهود عيان ان فلسطينيين اصيبوا أمس الاربعاء بجروح برصاص الجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقالت المصادر ان شابين فلسطينيين من مخيم بلاطة اصيبا بجراح متوجة برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات بين الشبان الفلسطينيين والجند الاسرائيليين.

وتابعت المصادر ان المواجهات نشب عندما قامت دبابة وآلية عسكرية اسرائيلية بالتمرکز عند مدخل الخيم حيث القى الشبان عليهم الحجارة والنفايات ورد الجنود الاسرائيليون بدورهم باطلاق الرصاص والاعيرة الماطية عليهم مما ادى الى اصابة الشابين».

من جهة أخرى اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان ضابطاً اسرائيلياً اصيب بجروح خطيرة برصاص اطلقه ليل الثلاثاء الاربعاء فلسطينيون قرب مستوطنة «كفار دروم» في جنوب قطاع غزة.

واوضح المصدر نفسه ان الضابط جرح عندما اطلق قناصة فلسطينيون النار عليه قبل ان يفروا باتجاه مخيم دير الباح للاجئين المجاور.

وأضاف، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «بيان على المحتمل الجمعة، الوزيرين السابقين الإسرائيلي يوسي بيلين والفلسطيني وياسر عدربه للذين أعدوا هذه المبادرة التي اطلقت الاثنين في سويسرا».

الى زرنيخ سفاح اسرى امر بقتل من عزم
اول وزير الخارجية الامريكي الاجتماع
فاوضين فلسطينيين واسرائيليين ص
وثيقة جنيف رغم معارضتها الشديدة له
و في خلاف تام بين الاحلفين الـ

■ نابلس - اف ب: افادت مصادر طبية فلسطينية وشهود عيان ان فلسطينيين اصيبوا أمس الاربعاء بجروح برصاص الجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقالت المصادر ان شابين فلسطينيين من مخيم بلاطة اصيبا بجراح متوضعة برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات بين

ويأتي ذلك بعد حدثين محرجين لشارون وقعَا الشهْر الماضِي حين انتقد الرئيس الأميركي جورج بوش بلهجة شديدة السياسة الإسرائيليَّة في الأراضي الفلسطينيَّة قبل أن تُصوت الولايات المتحدة، وخلافاً لرأي أكاديميين مثل تلك التي عرضت (الاثنين) في جنيف؟». إلى (أشخاص) آخرين لديهم أفكار مثل تلك التي يرى ان الانتقادات الامريكية المتزايدة حيال اسرائيل تفسر بالتزام الولايات المتحدة في العراق الامر الذي احال النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني الى المرتبة الثانية.

عربت الحكومة الاسرائيلية عن استياءها
متداخ واشنطن للوثيقة التي طرحت
لاثنين في سويسرا وسلطت عليها و
لاعلام الأضواء، وقال افي بازتر الم
اسم الحكومة الاسرائيلية أمس دون ان

الرئيس البرتغالي ينهي زيارة رسمية الى الجزائر

الجزائر-«القدس العربي»

من مولود مرشدی:

بنهي الرئيس البرتغالي اليوم الخميس اول زيارة رسمية لاول رئيس ببلاده الى الجزائر دامت ثلاثة ايام.

ودعا الرئيس خورخي سمبابيو في كلمة القاها امام اعضاء الغرفة الاولى للبرلمان الجزائري امس الى انشاء اقتصادية متوازنة.

برلمان اورو-متوسطي لتبادل الخبرات والتجارب بين ممثلي الشعب المتوسطية. وكشف عن انشاء لجنة مشتركة تهم بالحوار الحضاري بين البلدين وكذا انشاء بنك للاستثمارات في المجال الاورو-متوسطي.

ووقعت الجزائر والبرتغال خلال اليوم الاول من هذه الزيارة على اتفاق لالقاء الاذدواج الشربي واتفاقية ثنائية تخص وضع الاسس القانونية والتنظيمية لاقامة علاقات التعاون للتعاون والمبادلات الثنائية.

واكد الرئيس سمبابيو على تطور علاقات الصداقة بين الجزائر والبرتغال، وعبر عن تفاؤله بمستقبل العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية. وقال ان الجزائر «شريك هام» لبلاده لانها اول ممون له بالغاز الطبيعي، وايضا ان رجال الاعمال البرتغاليين يريدون ان يكونوا اكثرا حركية في السوق الجزائرية من اجل اقامة علاقات اقتصادية متوازنة».

كما طالب بتكييف جهود البلدين والجهود الدولية من اجل القضاء على «الارهاب الذي اصبح يهدد العلاقات الدولية ويهدم الحضارة الانسانية».

وقال خورخي سمبابيو امام البرتغاليين الجزائريين ان بلاده تعمل على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وعبر عن استعداده لاحتضان بلاده القمة الثانية الافرواوروبية لقى اعترافه بان ما اصبح يعرف بمبادرة «نيباد» تدعم التعاون الافريقي

الاوروبى. وشارك اكثر من 50 رجل اعمال برتغالي في منتدى اقتصادي مشترك امس حضره، الى جانب الرئيس البرتغالي رئيس الحكومة احمد اوبيجي. وتم في المتنقى الاتفاق على عدة مشاريع شراكة وعلى عقد اول لقاء للجنة المشتركة العليا بين البلدين بداية الصيف القادم.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة اكده في كلمة القاها في مأدبة العشاء التي اقامها للرئيس البرتغالي باقامة «جنان الميثاق» مساء الثلاثاء على عزم البلدين على «تطوير شراكة متعددة الابعاد بما يخدم السلم والاستقرار والرخاء في المنطقة الاوروبية».

واضاف ان الزيارة «ستسمح باعادة هيكلة العلاقات بين البلدين لارساء اسس شراكة شاملة يستفيد منها البلدان بما يضمن رؤية سياسية متضامنة لتعزيز التعاون والسلم في المنطقة والعالم».

«الكويتية للاتصالات» تفوز بصفقة جديدة للهاتف المحمول في الجزائر

الاتصالات في العراق وجزء من السوق التونسية رفقة شركة «اوراسكوم» المصرية التي فازت باول رخصة لاستغلال الهاتف المحمول في الجزائر.

وقال المدير العام للشركة الكويتية الذي حضر حفل افتتاح الاطروفة ان شركته ستشرع في عملها منتصف العام القادم بتخصيص 150 الف خط جديد.

واشترطت «لجنة الضبط للاتصالات» الجزائرية من الشركة الكويتية الاسراع في استكمال الاليفاء ببنود دفتر الشروط الموضوع من اجل ترسيم هذه الصفة.

يذكر ان ثاني صفقة للهاتف النقال في الجزائر فازت بها شركة «اوراسكوم جازى» المصرية في تموز/يوليو من سنة 2001 بقيمة 737 مليون دولار. واستطاعت هذه الاخيره اجتذاب مليون زبون بحلول شهر ايلول/سبتمبر الماضي. وكانت رخصة الاستغلال الاولى بيد «الشركة الجزائرية للاتصالات» قبل فتح هذه السوق امام متعاملين اجانب في صيف العام 2000.

الجزائر-«القدس العربي»:

**اعتقال اربعة اشخاص بينهم امرأة بتهمة
ایواء اسلامي مرتبط بسامية بن لادن في فرنسا**

■ باريس-اف ب: اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية مساء الثلاثاء ان اربعة اشخاص بينهم امرأة يعتقد انهم قاموا بابواء عضو في شبكة اسلامية مرتبطة بسامية بن لادن، اعتقلوا صباح الثلاثاء في ماقتون جنوب شرق فرنسا.

وقالت مصادر قريبة من الملف ان اثنين من المعتقليين جزائريان والثالث فرنسي، اما المرأة فهي زوجة احدهم ولم تكشف جنسيتها.

ويشتبه باهؤلاء الموقوفين قاموا في صيف 2002 بابواء رجل خال «مروره» في فرنسا بعد ان اقام في افغانستان، في طريقه الى بريطانيا على ما يبدو.

واضافت المصادر نفسها لوكالة فرانس برس ان الرجل ينتمي على ما يبدو الى شبكة تخضع لشراff احد بناء سامة بن لادن «عن بعد».

وتتابع ان الرجل الذي قام بالاعتقالون بابوائه ولم تكشف هويته، اعتقل حاليا في دولة اخرى في

اوغلت خلالها 14 شخصا بينما تحدثت السلطات البريطانية علنا عن خطر وقوع اعتداء على الاراضي البريطانية مع اقتراب اعياد رأس السنة.

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اكد في مؤتمر الصحافي السنوي الثلاثي ان «هؤلاء الاشخاص (الارهابيين) لا راد لهم ولا يتربدون في استهداف حياة ابريزاء وقتل اكبر عدد ممكن من الناس».

الا ان مصدرا في وزارة الداخلية الفرنسية اكدا ان اعتقال المشبوهين الاربعة الثلاثاء في فرنسا لا يندرج في اطار تعزيز الخطبة الامنية «فيجيبيرات» التي رفع مستوى التأهب فيها السبت.

واضاف ان لا علاقة له ايضا بالاعتقالات في عدد من الدول الاوروبية في الايام الاخيرة ولا بالهجمات الاخيرة التي شهدتها تكتا.

الاتحاد الاوروبي». وتندرج هذه الاعتقالات في اطار تحقيق بدأ منذ عام في ايطاليا وادى الى توقيف عدد كبير من الاسلاميين في هذا البلد.

وقالت المصادر ان الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا في مانتون «كانوا يقيمون علاقات مع اشخاص في ايطاليا وخصوصا في ميلانو وبعضهم امضى فترة هناك» في الاشهر الاخيرة، موضحة انه «يشتبه باشتمائهم الى شبكة للدعم اللوجستي وخصوصا في مجال المعلوماتية».

وقد قام المحققون في ادارة مراقبة الاراضي (الجهاز الفرنسي لكافحة التجسس) قاموا باعتقال هؤلاء الاشخاص صباح الثلاثاء باسم من قاضي مكافحة الارهاب جان لوبي بروغيير وجان فرنسوا ريكار اللذين زارا اللندن الاسيوخ الماضي.

من جهتها، قامت الشرطة البريطانية الثلاثاء بسلسلة من الاعتقالات، اوساط الاسلاميين

الحكم بالسجن الاحتياطي لجزائري بموجب قانون مكافحة الإرهاب البريطاني

■ لندن- يو بي آي: امرت محكمة بوسطريت اللندنية بعد ظهر أمس الأربعاء باستمرار السجن الاحتياطي للمواطن الجزائري نور الدين مولف بعد ان مثل امامها لواجهة تهم وجهت له بموجب قانون مكافحة الارهاب، فيما تواصل الشرطة استجواب زملائه الخمسة الذين اعتقلتهم الأسبوع الماضي في مدينة ايستبورن.

ويواجهة مولف، وهو عاطل عن العمل في السادسة والثلاثين من العمر، تهم امتلاك مواد تستخد لاغراض ارهابية والتآمر على سحب 75 ألف جنيه استرليني من مصرف بريطاني بطريقة احتيالية، وهو الوحيد من بين المجموعة التي يتحدر افرادها من شمال افريقيا الذي قررت الشرطة احالتة الى المحكمة.

وفي غضون ذلك تواصل شرطة مكافحة الارهاب التحقيق مع ساجد بادات الذي اعتقلته في مدينة غلوستر الاسوع الماضي، للاشتباه بأن له علاقة بتنظيم وقىم بالتحقق معه.

عائلات ضحايا طائرة «اوتا» تدعوا السلطات الفرنسية الى التحرك

لها، بمواصلة جهودها من اجل احقاق الحق اخيرا العائلات الضحايا». وختم البيان «ان امانتنا تتجه نحو قمة خمسة زائد خمسة في تونس». وكان شيراك حذر ليبيا خلال زيارة دولة الى المغرب في تشرين الاول/اكتوبر من انه في حال عدم التوصل الى اتفاق لتقديم تعويضات عادلة لعائلات الضحايا، فإن فرنسا ستتصرف حيال الامر «بدون عداونية وكذلك بدون ضعف».

وادي الاعتداء على طائرة «دي سى 10» لشركة «يوتا»، على سقوط 170 قتيلا من 17 جنسية مختلفة بينهم 102 من أفريقيا و54 فرنسيسا العام 1989

وابعاليبيان انه «كان من المقرر عقد اجتماع ختامي للمفاوضات يتم خلاله توقيع الاتفاق بين 29 تشرين الثاني/نوفمبر و 2 كانون الاول/ديسمبر في باريس»، قبل بضعة ايام من انعقاد قمة «خمسة زائد خمسة» الجمعة والسبت في تونس حيث سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

واعتبرت عائلات الضحايا ان الموقف الليبي ينم عن «تبديل غير مفهوم» في الموقف، داعية «السلطات العامة الفرنسية التي ساندتنا بشكل فاعل خلال الاشهر الاخيرة ومتى

■ باريس-اف ب: دعت عائلات ضحايا الاعتداء على طائرة «دي سى 10» لشركة اوتا امس الاربعاء السلطات الفرنسية للتحرك في اطار قمة «خمسة زائد خمسة»، المقرر عقدها الجمعة والسبت في تونس من اجل الحصول على تعويضات نهائية من طرابلس، وذلك بعد فشل جديد في مفاوضات مع ليبيا.

وجاء في بيان اصدره ممثل عائلات غيوم دونوا وسان مارك ان «ال موقف الليبي غادر باريس الثلاثاء في الثاني من كانون الاول/ديسمبر، مشيرا بذلك الى عزمه على عدم تنفيذ الاتفاق البيني الذي تم التوصل اليه

جامعة فریدونشہر اسلامیہ افغانستان

لها، بمواصلة جهودها من أجل حقوقها، الحق أخير العائلات الضحايا». وختم البيان «ان آمالنا تتجه نحو قمة خمسة زائد خمسة في تونس». وكان شيراك حذر ليبانيا خلال زيارة دولية إلى المغرب في تشرين الأول/أكتوبر من أنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق لتقديم تعويضات عادلة لعائلات الضحايا، فإن فرنسا ستتصرف حيال الأمر «بدون دعوانية وكذلك بدون ضعف».

وأدى الاعتداء على طائرة «دي سي 10»، لشركة «بوتا» إلى سقوط 170 قتيلاً من 17 جنسية مختلفة بينهم 102 من أفريقيها و54 فرنسيها العام 1989.

وابتعرت عائلات الضحايا أن الموقف الليبي ينبع عن «تبديل غير مفهوم» في الموقف، داعية «السلطات العامة الفرنسية التي ساندتنا بشكل فاعل خلال الأشهر الأخيرة ومثلت

■ باريس-اف ب: دعت عائلات ضحايا الاعتداء على طائرة «دي سي 10»، لشركة اوتا امس الأربعاء السلطات الفرنسية للتحرك في إطار قمة «خمسة زائد خمسة» المقرر عقدها الجمعة والسبت في تونس من أجل الحصول على تعويضات نهائية من طرابلس، وذلك بعد فشل جديد في المفاوضات مع ليبيا.

باول يصل الجزائر ويدعو الى مفاوضات «بين الاطراف» لحل قضية الصحراء الغربية



لـك محمد السادس مستقبلاً كولن باول بقصره في مراكش يوم الثلاثاء

الجزائر-تونس-الرباط
القدس العربي»-وكالات:

وصل وزير الخارجية الامريكي كولن باول مساء امس الاربعاء الى الجزائر، لمحطة الثالثة بجولته في المغرب العربي بزيارة.
وزار باول مدينة مراكش (جنوب) حيث التقى العاهل المغربي الملك محمد السادس قبل التوجه الى الجزائر.
وقبيل توجهه الى الجزائر عقد باول مؤتمرا صحفيا مشتركا مع نظيره المغربي محمد بن عيسى.
وعبر باول امس عن تأييده لفتوحات «بين الاطراف» لتسوية نزاع الصحراء الغربية مؤكدا في الوقت نفسه مجددا دعم الولايات المتحدة خطبة بيك الاله اقتصرت على الامم

وقال باول خلال مؤتمر صحافي في
ختام زيارة قصيرة إلى المغرب قام بها
في إطار جولة على دول المغرب العربي
نـ «الولايات المتحدة لا تتوى فرض
حلـ في النزاع بين المغرب وجبهة
البوليساريو التي تدعمها الجزائرـ.
واعتبر وزير الخارجية أنه «يجب
التركيز على الردود الواجب اعطاؤها
على خطـة بيـكـ» داعـيا ايـضاـ في هـذا
الصـدد الى مفاوضـات «ـبـين الاطـرافـ»
لـ الجزائـرـ والمـغربـ، اللـذـيـنـ اشارـيـهـما
بالاسمـ.

وكان منصب سفير عن «المرصد»
بمكتب وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر ووافقت عليه بوليساريون والجزائر وتتصدى على تحديد الوضع النهائي للصحراء الغربية بحلول خمس سنوات عبر استفتاء بعد فترة من الحكم الذاتي الموسعة.
وبقى المغرب، زار باول تونس يوم الثلاثاء حيث اعلن انه طلب من حكومته اماماً مواصلة الاصلاحات السياسية والاقتصادية خلال لقاءه الرئيس زين العابدين بن علي الذي سلم دعوة لزيارة الولايات المتحدة في شباط/فبراير المقبل.
وقال باول خلال مؤتمر صحافي في اختتام زيارته الخاطفة، «شجعت المسؤولين على بدء اصلاحات سياسية من اجل خلق فرص جديدة امام الشعب

بلخادم ينفي اقامة قاعدة عسكرية امريكية في الصحراء الجزائرية

الجزائر- «القدس العربي»:

غير صحيح على الاطلاق. الجزائر ما زالت وفيية للسياسة التي انتهت بها منذ استقلالها وهي عدم قبول تواجد قوات أجنبية فوق اراضيها لا في جانبه المادي او البشري.

وادلى بخادم بهذا التصريح يوم وصول نظيره الامريكي كولن باول الى العاصمة الجزائرية في أول زيارة له الى الجزائر في اطار جولة مغاربية قادته الى كل من تونس والمغرب.

وبخصوص هذه الزيارة، قال بخادم ان باول «سيتناول مع المسؤولين الجزائريين العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك، ومنها على وجه خاص الوضع في جنوب السودان والدور الذي تقوم به الجزائر في اضاف ووزير الخارجية الجزائري ان

تحرير جنوب السودان بزعامة جون غرنغ. وكان مسؤولاً عن هذا الجيش حضر قبل أسبوعين الى الجزائر في اول زيارة لمسؤول بحركة جيش تحرير جنوب السودان الى البلاد، التقى خلالها وزير الخارجية بخادم والرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وتعدد في الجزائر ان جون غرنغ سهل بالجزائر خلال الشهر الجاري حيث ستكون العاصمة الجزائرية محطة اخيرة لتوقيع اتفاق سلام نهائي بين هذا التنظيم والحكومة السودانية، تماماً كما حصل بين ارتيريا واثيوبيا قبل سنتين.

وقال بخادم «انتما نأمل في التوصل الى اتفاق نهائي بين اطراف النزاع في السودان قبل نهاية هذه السنة».

و خاصة قضية الصحراء الغربية ومخطط مبعوث الامم المتحدة الى الصحراء جيمس بيكر، ستكون محل تباحث بين المسؤولين الجزائريين ووزير الخارجية الامريكي «على اساس مبدأ احترام الشرعية الدولية وايضا حول الحوار السياسي بين الجزائر والخلف الاطلسي وقضية مكافحة الارهاب وعدم الخلط بين الاسلام والارهاب». ووصل باول أمس الى الجزائر حيث التقى مع عدد من المسؤولين على رأسهم الرئيس بوتفليقة.

ورافق باول في اخر محطة له الى منطقة المغرب العربي كل من مساعدته لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا وليام بيرنس والمتحدث باسم الخارجية ريتشارد

الرئيس السابق يؤكد انه لا يسعى للعنف «بل لديمقراطية مستقرة كاملة»

تونس-بو بي آي: وصل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بعد ظهر أمس الاربعاء الى النقطة الحدودية بين تونس ولبيبا «رأس الجدير» في طريقه الى العاصمة تونس عن طريق البر للمشاركة في اعمال القمة الاولى للرؤساء دول مجموعة 5+5 للحوار الافروآسيوي-المتوسطي.

ويرافق القذافي في هذه الزيارة اللواء الخوليدي الحميدي عضو القيادة التاريخية لثورة الفاتح من سبتمبر، والعديد من اعضاء اللجنة الشعبية العامة (الحكومة).

وكانت وزارة الخارجية التونسية اعلنت امس في بيان رسمي أنه بدعوة من الرئيس زين العابدين بن علي تستضيف تونس يومي الخامس والسادس من شهر

الدفاع عن ولد هيدالة امام المحكمة الجنائية الدولية نواكشوط قد احتاج امس على رفض القنصلية العامة لموريتانيا بباريس منحه تأشيرة الدخول للدفاع عن موكله المتهم بـ«التامر ضد النظام الدستوري والإضرار بالصالح الجوهري للجمهورية».

وندد الأستاذ فرانسوا رو بـ«الاعتداء على حقوق موكله الذي منع من المساعدة القانونية من أحد محاميه» مذكرًا أن المبادر العامة للقانون وبالخصوص المادة 7 من الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان تؤكد أن كل محاكمة لا يمتنع فيها المتهم بمساعدة

وشدد في ردوده على المحكمة على ان خطابه السياسي خلال الانتخابات الأخيرة كان يدعو للحوار والسلم ولم يكن يدعو ابدا للعنف. وقال ان اتهامه بمخطط قلب نظام الحكم المعروف بتسمية «خطط اغراص 1» باطل يستهدف التستر على عمليات تزوير الانتخابات التي قامت بها الحكومة لضمان فوز ولد الطابع»، مبرزا ان «أشد ما يخافنه نظام ولد الطابع هو الديمocratie لأنها تتناقض مع وجوده».

وينتظر ان يتولى استجواب المتهمين الآخرين وعددهم اربعة متهمين بينهم نجل الرئيس السابق ومساعدوه ازاء اسئلة المحكمة.

يذكر ان محمد الغيثي ولد عمر، وكيل الجمهورية، كان قد اකدى في وقت سابق للصحافيين اعتراف الرئيس السابق برفض نظام ولد الطابع وبعزمه تشكيل حكومة بديلة «اما يشكل إقرارا بالتهم الموجهة إليه».

وطالب الدفاع وكيل الجمهورية بتغذيد تصريحاته هذه، واثناء دورات المساعدة دافع الرئيس السابق باستماتة ومرارة عن نفسه مظها دهشة ازاء التهم الموجهة إليه.

وشدد ولد هيدالة على كرهه للرئاسة وخوفه من تبعاتها الدينية، مبرزا انه ارتاح لما قلب نظامه سنة 1984 لانه

نواكشوط-«القدس العربي»

من عبد الله السيد:

برور الايام يزداد الموريتانيون ولعا مقاطعة محكمة رئيسهم السابق محمد خونا ولد هيدالة، وبخاصة بعد ان كتست المحكمة «طابع الجدية»، حسب تأكيدات الدفاع، وأصبح الامل يراود لحامين واقارب المتهمين بانها ستكون بالفعل عادلة ومنصفة.

وبينما تغض قاعة المحكمة بالتابعين، يزدحم المواطنون نساء ورجالا حول السياج المحيط بقصر العدالة ويترجون الشرطة التي تحكم

الهدنة في القاهرة تأجلت بسبب اعتراض حماس والمخابرات على وثيقة جنيف ودعم الساطة لها ستتم مخصوصاً في نهاية المطاف عن هدنة مؤقتة

حمد.
مختار حواس والجواب من ذخر تعب طالبها تأثيرات حاسات

ممنتو حماس والجهاد من تأخيهم طلوا تأجيل جلسات الحوار في القاهرة، وقد أفادت وكالات الأنباء الفلسطينية أمس الاول ان المصريين غاضبون عليهم جداً، المتحدثون بلسان المتشددين الإسلاميين أوضحوا سبب تأجيل المحادثات في القاهرة. «المحادلات في القاهرة لا تتساوق مع وثيقة جنيف»، قال أحد كبار المسؤولين في حماس أمس الاول من دون ان يكشف اسمه. ممثل الجهاد خالد البخش تحذر عن الامر صراحة: «وثيقة جنيف هي في الواقع خطة رسمية لحل الصراع ولها تأثير سلبي على اجتماعات القاهرة». ما أغاظ ممثلي المعارضة وهم في طريقهم الى القاهرة كان دعم عرفات والسلطة شبه الرسمى لوثيقة جنيف. بكلمات اخرى تعتقد المعارضة الفلسطينية انه اذا كان عرفات وكبار المسؤولين في السلطة يوقعون على اتفاق مع اسرائيل ويتنازلون حتى عن حق العودة فلا توجد جدوى من اجراء الحوار حول برنامج وطني مشترك.

على هذه الخلفية أجرى رئيس وفد فتح الى القاهرة، الدكتور زكريا الآغا، مقابلة مطولة مع صحيفة «القدس» أمس الاول وضمها انتقادات وتحفظات على وثيقة جنيف. الآغا قال انه لا يتوجب النظر الى هذه الوثيقة بجدية إذ أنها لا تتجاوز كونها معاوره للعلاقات العامة من اجل من وجهة نظر الفلسطينيين» إخراج حكومة شارون. من الواضح جداً ان هدف هذه المقابلة كان تهدئة خواطر حماس والجهاد وطمأنتهم بأن كل خطوة جنيف بلا قيمة تذكر.

بعد المصاعب وعمليات التأجيل يفترض على الأغلب ان تصل كل الوفود مساء هذا اليوم وفي الغد ليجري الحوار خلال الايام القادمة. الامر المتوقع بعبارة واحدة هو التعبير عن الاستعداد لوقف اطلاق النار تحت شرط واحد: ضمانات من الولايات المتحدة واوروبا بأن تتوقف اسرائيل عن نشاطاتها في الضفة وغزة. الآن ايضاً، ومتىما حدث في الحوار السابق، سيفتحون مطولاً في التفاصيل المختلفة ويتفقون على لقاء جديد وربما يتوصلون الى وثيقة غامضة تؤدي الى فترة هدوء مؤقتة.

اللهدهن» جديدة الذي كان من المفترض ان يبدأ قبل يومين في القاهرة تأجل. بعض وفود التنظيمات المختلفة وصلت الى القاهرة إلا أنها فوجئت بأن عليها الانتظار. بعض وكالات الأنباء تنقلت تقديرات بأن المحادلات ستبدأ في هذا المساء وربما في صبيحة الغد. الامر الواضح حالياً ان هناك شكاليات.

لهذا الحوار أهمية كبيرة. الحوار المشابه في الشتاء الماضي في القاهرة ايضاً برئاسة أبو العلاء تتضمن هي الأخرى فسحست المجال أمام البدء في عمل حكومة أبو مازن. خطوة الحكومة الحالية ايضاً برئاسة أبو العلاء تتضمن هي الأخرى ذليل الجهود لوقف اطلاق النار.خلفية ذلك واضحة: من دون وقف اطلاق نار وهدوء في العنف لا يوجد مجال للحديث عن العودة الى المفاوضات والحياة الطبيعية في الضفة وغزة.

من هنا جاء الجنرال عمر سليمان فور تشكيل حكومة ابو العلاء الى رام الله باعتباره مكلفاً من قبل الرئيس المصري متابعة الشؤون الفلسطينية، وشرع - مثلما فعل في ليلة السايقة - في محادلات مع كبار المسؤولين والقيادة الفلسطينية والاسرائيليين والدبلوماسيين الامريكيين. الحكومة المصرية تلعب دوراً هاماً ومركزاً في وقف اطلاق النار لأنها الوحيدة التي تملك علاقات جارية مع كافة الاطراف: مع ياسر عرفات وحماس والجهاد وحكومة ارييل شارون والاروبيين والامريكيين على حد سواء. الجنرال عمر سليمان لا يقطع أحداً ولا يقاومه أحد.

بعد سلسلة اللقاءات التي أجرتها مع الأطراف المختلفة وصل رئيس جهاز الاستخبارات المصري الى استنتاج مفاده ان من الممكن التوصل الى وقف اطلاق النار. قادة حماس عطوه رسائل ايجابية ووفدها بدأ يستعد بالفعل في بيروت بطي مطلع الأسبوع للسفر الى القاهرة (على رأس الوفد موسى ابو مرزوق وعماد العلمي ومحمد نزال). صحيح ان 12 فصيلاً فلسطينياً كانت قد دعيت للحوار في القاهرة الا ان الجميع يعرفون ان الامور ستحترسم في اللقاءات بين المجموعتين الأقوى: حماس وفتح، ممثلو فتح هم ممثلو السلطة الفلسطينية في الواقع وعلى رأسهم الدكتور زكريا الآغا وزير الاشتغال العام في حكومة أبو العلاء عبد الرحمن

2003/12/3 (هارتس)

اتفاق جنيف أفضل اتفاقيات الحل المعروضة حتى اليوم للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني

■ إن صورة يوسي بيلين وياسر عبد ربه، مهندسي اتفاق جنيف، اللذين يرعنان يدا بيد في مراسم توقيع الاتفاق أول أمس ويرسان ابتسامة نصر- بيلين كالمعتاد، نصف ابتسامة فقط- كانت صورة رئيسية دولتين وقعا على اتفاق يأتي بالخبر إلى شعبهما. ولكنهم لما ل sis كذلك، أمس الأول في جنيف، لم يمثلا دوليهما ولم يوقع على شيء، ولكن هناك احتمالا معقولاً نهما مثل هناك المستقبل.

المستقبل - سواء أحببتم ذلك أم لا - ينبع لوثيقة جنيف، حتى إذا كانت ما المترفين في معاشرهم والجيء إلى جنيف. والأساس - استطلاعات رأي مختلفة، مثل استطلاع (هارتس)، والتي أظهرت نتائج مدهشة، تشير إلى أن الفرق بين مؤيدي الاتفاق (قرابة 31 في الثلة) وبين معارضيه (قرابة 38 في الثلة) صغير جدا، وإن 13 في المئة من مصوتي الليكود يؤيدون الاتفاق، وقرابة 21 في المئة منهم أيدوا إقامته الراسيم في جنيف، وإن البدهية التي يذكرها ناطقو اليهود صباح مساء، بأن أكثر الاسرائيليين يعارضون الاتفاق ليس لها ما تقوم عليه.

كا هذا لا يعني أنه لا تم حف اتفاق أنا اسمح لنفسِي أن أعد على حملة أكثر وأفعية وأهل هديانا بكثير من كل الخطط والحلول التي اقتربها ويقرها اليهود، ومنها الضم والكتوتات، الباطل وعديم أي احتمال تماما.

نعم، هناك مشكلة أخرى في اتفاق جنيف انه لم يوقع - وهو بن يوقع ايضا ما دام عرفات في الساحة، وفي الأيام التي سبقت الاجتماع في جنيف أثبت مرة أخرى انه ما يزال قويا في الساحة، وإن التوقيع يتم حسب رأيه. وحتى لو كان بيلين أيضا رئيس حكومة إسرائيل اليوم فإن هذا الاتفاق لم يكن ليوقع.

رئيس السلطة الفلسطينية المضل، ظهر في الأيام الأخيرة عرض آخر من عروض تضليله، وأنه لعرفات في أكمل صوره: مؤيد غير مؤيد للاتفاق، معارض للمشاركة في المراسم ويرسل جبريل الرجوب إلى هناك؛ يرسل إلى المجتمعين رسالة تتبنى الاتفاق ولكنها في نفس الوقت تعطي التبرير لعدم التوقيع عليه - بناء الجدار، عرفات كان يُصلل أيضا رئيس الحكومة بيلين ولا يوقع. هو ليس رجل سلام وكان يجد بهولله الحاجة للتبرير من التوقيع، كما فعل في الماضي.

أتا اسمح لنفسِي أن أعد على حملة

الاتصال الشخصي ان العود على جهة قد تكتتها في هذه الصفحات: مسيرة بيلين وزملائه، ربما ثبتت انه يوجد من يمكن التحدث اليه، ولكن لا يوجد من يمكن التوقيع معه. السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين ممكن، كما صرخ بيلين في المراسم امس الاول ولكن ليس الان. الحاضر يعود مع أسفنا لعرفات رجل الارهاب، والمستقبل - للبيلينيين من الطرفين.

ابراهام تيروش
(معاريف) 2003/12/3

كل هذا يعني انه لا يوجد في المقاومة جنيف ضروب فشل مختلف، وبينه غير صالح حتى في عيون من لا يحب على اليمين، وزوايا غامضة بعض الشيء، تعطي مدخلات لتلاؤم مختلف، في الأساس في موضوع حق العودة والرقابة الدولية. حتى الاشخاص المعروفون كيسار، مثل الاستاذ شلومو افيري وجلاعاد شير، حذروا منها، الاول في مقالة قاسية جدا في (يديعوت احررونوت) تحت عنوان «أكاذيب اوسلو». ولكن، برغم هذا، فإن اتفاق جنيف

رجاں الیہی ایضاً یعترفوں ہاں لی خوبیتے انفسہم، ولہذا فان هذه المبادرة تشيرهم الى هذا الحد، فهي تخرجهم حقاً عن طورهم، دون أي علاقة مع لاستخفاف العلني الذي يظهرهونه زاعها وللوزن التافه الذي ينسبونه اليها. اذا كان هذا الاتفاق كله شيئاً هميماً، هانيا، لا يمثل شيئاً ولن يبقى منه اي اثر في التاريخ.- كما یعتررون في یلیمن- فلماذا تستثارون الى هذا الحد؟ لماذا تتصوفون بمدافعان ثقيلة وصواريخ موجة الى هدف صغير وتافه كهذا؟ الجواب هو، بالطبع، انه في رأيهما، من

اليهود المستعدون لحادثة الفلسطينيين يحملون المستوطنين مسؤولية عدم قيامهم لدى أمم العالم

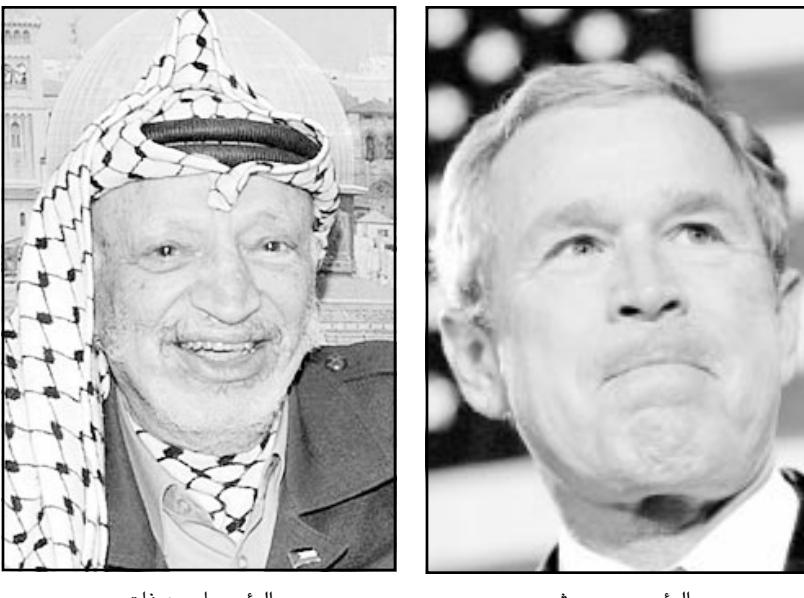
كل ذلك، انه لا يفهم ما اذا كانت هذه المحادثة عملية او نظرية وانه يستوي لديهم ان كان في استطاعتها ان تجلب السلام او مجرد مراسيم احتفالية اخرى: المحادثة نفسها هي سعادة انفسهم، ويكتفيون انهم من آن لآخر يحظون بلحظة جميلة من «الامل» الغامض الواقع كله خيرا.

لا شيء يخافه اليهود اكثر من عزلتهم المستمرة. منذ ان قرر بلعام انتنا «شعب سيفل وحيداً»، ينهض في كل جيل وجيل يهود ذوو دافع لا يمكن كبحه لصراع هذا القرار. يهود يغسلون كل شيء من اجل ان يقبلوا، من اجل الاندماج وليكونوا جزءا من سائر العالم. في كل جيل وجيل يقول لهم العالم انه غير مستعد لاقبoliهم، في كل جيل وجيل يبين لهم -احيانا بصورة مؤلة وحتى قاتلة- انهم كانوا وسيبقون فيعزلة، ولكنهم دائماً يعودون ويحاولون اخذ جواز الى جماعة الشعوب «المتنورة»، وهم دائماً يملؤهم الحقد على يهود آخرين يشوشون عليهم، مسيّرthem. في الماضي كانت اليهودية المتدينة في نظرهم العامل الرئيسي على معاداة السامية، واليوم، عندما تغير اللassamie عن نفسها بمعارضة دولية سياسية اسرائيل، فإن التمهين بها هم المستوطنون الذين يملون السياسة غير الشعبية.

ان السوق الذي لا يمكن كبحه لدى الاسرائيليين لا ثبات انه يوجد من يتحدث اليه في الجانب الفلسطيني «ذكراً بشوق النعجة الى ان تثبت أنها تستطيع التحدث مع الذئب». الموضوع الوحيد الذي يقبل ذئب ما ان يحادث فيه عجة ما هو افتراسها، وهذا فانها تحادثه في ذلك: هي تأسأه كيف يبني افتراسها، وهو يجيب، وهي تقترح عليه اي اجزاء من لحمها يأكلها او لا وليها سيفظه لعقب الطعام، وهو يقبل عضاً من اقتراحاتها ويرفض اخري. وهم لا يصلان الى تفاقق تام حول الموضع الدقيق للوجبة، ولكن في نظر النعجة لاساس ان الذئب يجلس اليها، ويعادثها، وبالطبع يتصور لي جانبها في نهاية المحادثة. برهنت على انه يوجد اهل، فخر امام الصحفين في حين يعتزل الذئب جانب اللشذニアبه. الموضوع الوحيد الذي يقبل فلسطيني ما ان يجري حوله مفاوضات مع اسرائيلي ما هو القضاء على دولة سرائيل بواسطة تحرير ترجي لراضي فلسطين. على هذا يفاوض اسرائيليون متशوقون للتحادث الفلسطينيين. لانه على مازد، اذا لم يكن على القضاء على اسرائيل، سيفاوضون ممثلي عرفات (وقد تبين، ان الممثلين الفلسطينيين هم دائماً ممثلو عرفات؟)، اعلى حالة الجو؟ انهم بواسطة مجردون

على ان يجدوا في الجانب الفلسطيني احدا ما يجرؤ معه،
جاذب ثونه ويبتسمون معه، ويتصورون معه، واذا ما طلب
الفلسطينيون مقابل ذلك منحا سياسية غير منطقية، فما الذي
يمكن فعله؟ يفضل في نظرهم «اثبات انه يوجد اهل» على
الاصرار على سيادة اسرائيلية وعلى الامان، ويفضل التنازل
عن الحرم القدسى على لذة الحادث.

**ادارة بوش مشغولة بالعراق وبالانتخابات الرئاسية
ولا تريد ان يشوش عليها احد خططها**



كلفة الجدار من الخصمانات التي ستحصل عليها اسرائيل جرى بايزار اعلامي منخفض، وذلك بعد مباحثات هادئة بين الطرفين. وابعد الولايات المتحدة قرار مجلس الامن القاضي بتنفي خارطة الطريق ولكنها تدير كفاحاً دبلوماسياً لاحباط المبادرة الفلسطينية لنقل المعالجة لجدار الفصل الى المحكمة الدولية في Hague.

السفير الأمريكي في إسرائيل، دان كيرتس يدبر قناة اتصالات مع السكرتير العسكري لوزير الدفاع، العميد مايك هيرتسوغ، في محاولة لحث أبناء الواقع الاستيطانية والوصول الى تفاهم حول عددها ومكانها على الأرض.

وأكثرة الاشارات السلبية من واشنطن هناك أيضًا تفسير مؤسسي—تنظيمي. فمستشار الأمن القومي في البيت الأبيض كوندليزا رايس، التي ادارت أمر الملف الإسرائيلي مع نائبتها، ستيف هيلدي، ترك الان على معالجة الأمور في العراق. ومهما يكن من أمر، فإن صياغة العلاقات مع إسرائيل سلتم إلى البيوت أبرامز، المسؤول عن الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي. وأبرامز على علاقات جيدة مع ديوان رئيس الوزراء في القدس، وقبل نحو أسبوعين التقى في روما مع رئيس الوزراء أرييل شارون. ومن مكتبه في واشنطن يعني بالادارة التفصيلية للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وفيحصل كل تقرير عن بناء في المستوطنات، ابقاء مواقع استيطانية أو اقتلاع أشجار الفلسطينيين.

وللفراغ الذي خلفته رايس دخل وزير الخارجية كولن باول، الذي تعتبره اوساط مكتب شارون جهة أقل ودية بكثير. فقد تلقى باول غير قليل من الاحباطات من شارون في السنوات الثلاث الأخيرة، والن يمكّنه ان يرد له الصاع «مثلاً في لقاءه المرتقب هذا الأسبوع مع مبادري تفاهمات جنيف»، يوسي بيلين وياسر عبد ربه، وطلب شارون من الادارة الامتناع عن مثل هذا اللقاء.

حرية العمل النسبية لوزارة الخارجية الأمريكية تسمح لها «برفع مستوى الاهتمام» بالاعداءات ضد

في محادثات مع محافظ اسرائيلية، عرض موظفو الادارة الامريكية مؤخراً ثلاث «لقاءات»، او خطوط حمراء طولت اسرائيل بالحافظ عليها: لا طرد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات (او المس به بشكل آخر)، لا لهز المنطقة، لا لاتخاذ اعمال تقرر حقائق على الارض وتحبط اقامة دولة فلسطينية مستقبلية.

ويشدد الامريكيون في المحادثات على أهمية الحفاظ على «قابلية الوجود» Viability contiguity للدولة الفلسطينية. وعلى «ال التواصل الاقليمي»، يعارضون توسيع المستوطنات ومسار جدار الفصل ويطالبون بتفكيك الواقع الاستيطانية غير القانونية.

من ناحية الولايات المتحدة، فان اسرائيل والفلسطينيين مطالبون الان اساساً بعدم الازعاج، وذلك اغفاء للادارة من بذل طاقة زائدة في تهدئة النزاع. وحسب الرسائل التي تصل من واشنطن الى القدس، فانهم في الطرف الاسرائيلي لا يفهمون المصالح الأمريكية دوماً ولا يساعدون في حلها دوماً.

في الاسابيع الأخيرة خفضت الادارة مستوى اهتمامها بالنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وفدت عن جهودها لتهيئة المواجهة واستئثار المسيرة السياسية. فالبيت الأبيض يعني الان في موضوعين آخرين، متداخلين الواحد بالآخر: الحرب المتقدمة في العراق والحملة الانتخابية المتجدة للرئيس جورج بوش في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 كل ما تبقى يوجد في اولوية منخفضة، ويفحص اساساً بمدى تأثيره على تحقيق الاهداف المركزية للادارة.

وشدد الامريكيون في الاسابيع الأخيرة على طلبهم من اسرائيل وحدة الملاحظات ضد المستوطنات، الواقع الاستيطانية والجدار، وكذا الضغط للتخفيف من الصاققة الإنسانية في المناطق. غير ان مصادر سياسية في القدس تقدر بان الامر لن تصل الى أزمة في العلاقات، والادارة ستستمع عن الضغوط على اسرائيل حتى الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. وأشارت المصادر الى ان البيان حول اقتطاع

**خطة كفيلة بحل الصراع افضل من كل التسویات المرحلية المنفردة الاخرى
سوریه أيدت المبادرة السعودية التي حظيت بقبول
دولي وعربي شامل باستثناء الجناح اليميني في اسرائيل**



الدكتاتور عبد الله الامير
دكتاتور عبد الله الامير

على الأطراف المتناخ مرحلة المساومة الى النهائي: انسحاباً حزيران (يونيو) 1967 طبيعية سلمية. من يصبح الطريق في الحالة معبداً أكثر اذ محدداً بصورة جيدة ان هذه الطريقة التفاوضية التي تبناها الفلسطينيون في عملية اسلوب الطريق ايضاً. ومن ممثلي الفلسطينيين في الحالتين تأجيل مرحلة متأخرة والاجئين. وفي كل النتيجة فشلاً ذريعاً السورية-الاسرائيلية الاخرى من وجهاً السبب يعود الى لوعدها السابقة بان حتى خطوط الرابع (سواء في عهد رابي مقابل علاقات سلمية مدعية ان اقتراح

بن سوري قسم الوباء السوري الوارد في الخطة السعودية بصورة تامة. منذ عام 1972 سعت سوريا للتوصل الى تسوية شاملة وقدرة على البقاء والاستمرارية للنزاع العربي الاسرائيلي من خلال الارتكاز على فكرة وجود صراع عربي-اسرائيلي وليس فلسطينياً-اسرائيلياً او سوريا-اسرائيلياً مثلاً. في ضوء هذه الحقيقة يتوجب ان تشمل أي تسوية سلمية كافة الأطراف العربية التي كانت ضحية للتوسيع الاقليمي الاسرائيلي. سوريا تفضل بصورة طبيعية هذا النهج على النهج المرحلي الذي طرحته هنري كيسنجر (والذي ادى الى التسوية المصرية) -الاسرائيلية المنفصلة. من وجهة نظر سوريا يقوم نهج المراحل على التوجيه لتقسيم العالم العربي وشرذمة واضعاف موقفه التفاوضي في المقابل في مواجهة اسرائيل. من خلال هذه الروحية قامت سوريا بعرقلة الاتفاق الاسرائيلي- اللبناني في عام 1983. ورغم ان سوريا لم تعارض اتفاق اسلوب في عام 1993 بصورة فعالة ولا الاتفاق الاردني- الاسرائيلي في عام 1994. الا انها تعاملت مع هذه التسويات بعدم ارتياح.

ـ تلك السلام التي ترمي وهي في العهد السعودي، الأمير عبد الله، على جامعة العربية في قمة بيروت في آذار (مارس) 2002، تعتبر حسب وجهة النظر السورية المحاولة السياسية الأنجح التي طرحت حتى الآن لحل الصراع العربي- الاسرائيلي بالطرق السلمية. هذه المبادرة تضمنت كما نذكر دعوة للدول العربية للاعتراف بسرائيل مقابل اعادة الاراضي العربية المحتلة في حزيران (يونيو) 1967 والحل العادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين. سوريا أبدت دعمها الجوهري للخطة السعودية لانها تقوم على معادلة الأرض مقابل السلام. يفضل هذه المعادلة التي تعيير عن نفسها في قرارات الامم المتحدة 242 و338 يتوجب على اسرائيل ان تسحب قواتها من المناطق التي احتلتها بالقوة في حرب 1967 مقابل الاعتراف العربي بها. الجدل الذي تثيره اسرائيل حول التزامها بالانسحاب من «كل» الارضي او «بعضها» حل من خلال البدأ المركزي المطروح من قبل الامم المتحدة وهو ان «احتلال ارض بقوة الذراع ليس مسألة مقبولة»، هذا المبدأ تم تأكيده ايضاً في مقدمة قرار 242 فيما يتعلق بالإجراءات

**تصريح الاسد بشأن رغبته في استئناف محادثات السلام
لنس نمثاًه الطير المشر نقدوم الربيع بل محمد صفاره في الظلام ناتحاه واشنطن**

الامتيازات. هنا قامت في ارض الاباء طبقة مال من موضع العمال الاجانب، على اجسادهم وحسبهم، وهذا الموضوع هو وصمة عار على جنوب المجتمع الاسرائيلي، ولكن احداً ان يطالب بالتحقيق فيه اذ يتصل به رؤساء شعب، والتحقيق المعندفع مؤسسات البلاد الى الانهيار.

هذه السطورة يقرها الان اولئك الذين يسارعون هذه اللحظة الى مطارين غوريون ليروا كيف يبيعون من العمال الاجانب الذين دفعوا لهم الملايين - ويستقبلوا بفرح الضحايا الجدد الذين يهبطون من الطائرات. ليس قبل ان يدفعوا بالآلاف الدولارات لقاء الحق في العمل في الأرض المقدسة - والذل فيها والاهانة حتى التراب، حباً بهم من هنا في صالح اسرائيل جديدة.

في التلفزيون عرضت امس الاول مجموعة الشبيبة الاسرائيليين لم تعرف شيئاً عن دافيد غوريون، في خاتمة ثلاثين عاماً على موته. لو كنت وزير التربية والتعليم لانهرت وفقي بالذات في اعقاب هذا الحدث.

فاختبات الام وطفلاها في خزانة الملابس وهي خائفة ترتفق، وسدت بفك يدها بكاء الطفل الصغير. فبقي الطفل الثاني صامتاً. اب لم يفتح الباب - والشرطة ذهبتوا من حيث اتوا. الاسرائيلي، الذي يشغل العائلة الفلبينية، سمع عن قصة الاختباء في خزانة الملابس وقلق. هو اسرائيلي، من موايليد البلاد، ولكنه ربى على قصص الكارثة، عن اليهود الذين اختبأوا في خزانة الملابس وفي العليات وفي القبة، عن الاباء الذين خنقوا حتى الموت ابناءهم الباقين، عن نظرية الموت المطلة من العيون.

ويخشى من أن تجرف شدة النشاط لدى الرئيس من تكسس قوله العسكرية نحو سوريا ايضاً.

اتفاق سلام مع سوريا كان قريباً في عهد اسحق رابين، وقرباً جداً في عهد ايهود باراك. ولم يكن لدى كلٍّهما القوة الخاصة، والقوة العامة لتنفيذها. رابين، وكذا باراك، استوعباً بأن السلام مع دمشق لن يتم إلا مع الاخلاع العام لهضبة الجولان الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967. ولا يوجد اليوم في دولة اسرائيل من سيقرئ مثل هذه الخطوة الجريئة، تناهيك عن خطوة مزدوجة لانهاء السيطرة في يهودا والسامرة وغزة والجولان على حد سواء، هذا القرار هائل سياسياً ذي قيمة، وبالذات في الذكرى لدافيد بن غوريون شخص يقوه اكبر عوزنا لزعيم في صورته. ليس ليهودا هرقل من مرموم غولان بالتالي اي داع لحزن امتهنته. يبدو أن ابناء احفاده سيسكنون بصحبته في الجولان.

«بكيت.. روى الاسرائيلي

لقد سبق ان كتبنا عشرات المرات وسنكتب عشرات مرات اخرى بأنه يخيل ان لا فساد أكبر من ذاك المتعلق بالعمال الاجانب في اسرائيل. ومع انه ليس لدينا اوهام: فلا توجد فرصة في المستقبل المنظور في ان تتحقق دولة اسرائيل في هذا الشأن بعمق، اذ ان في هذه القصة تتدحرج ملابس الدولارات وبالساس اشخاص كثيرون - وزراء، نساء وزراء، نواب، احزاب ورؤساؤها، متفرغون سياسيون على اختلاف انواعهم وكثيرون من طالبي الطبيات ومتلقى العمال الاجانب من الفلبين. يسكنون جنوب تل ابيب، حتى لو سمع سكان هضبة الجولان هذا الاسبوع النشرات الاخبارية وقرأوا العنوانين الرئيسة للصحف، فيليس لديهم بعد ما يبرر على الاطلاق الشروع في حزم امتعتهم والنظر الى صفحات «ايجار وشراء المنازل».

ومثل المهاجرين من البلاد الى الولايات المتحدة الجامعي لابنائهم الذين في الثالثة من العمر، هكذا ايضاً سكان الجولان لا ينتبه لهم ان يحثوا الخطى. فقد بذروا ما يكفي من المال على المظاهرات العابثة قبل عشر سنوات خشية انتزاعهم من الجولان - وخسارة على سحب المزيد من المال من الصندوق الهزيل.

تصريح الاسد الابن بشأن رغبته في استئناف محادثات السلام ليس مثابة الطير المبشر بقدوم الربع، بل مجرد صفارۃ في الظلام باتجاه واشنطن، التي تعتزم التشدد مع سوريا في الفترة القريبة القادمة. مقصد اقوال الاسد الشاب هو اولاً وقبل كل شيء «ان ينزل عن ظهره» الرئيس بوش وجماعته، الذين يوجهون السهام الى دمشق. فالأسد الابن ملزم بان يأخذ - وهو يأخذ - بالحسبيان ان لججور بوش ميلاً خطيراً لتحذير الدول وتنفيذ الحرب، وهو يرى ماذا حصل لدى جارته خلف الحدود، العراق،

الفلسطينيون استطاعوا بدعم الأسرة الدولية وبعزهم وقدراتهم

الفلدہ ان یصوروا موسسات و مجتمعًا مفعماً بالحیویہ و منصلعاً للسلام ولا لعداً

ان بواسطہ فلسطینیین افسوس، وہی تواصل ازدھارہا و تطورہا رغم المعاذنہ والمائسی اليومیہ. الأسرة الدولية بما فيها برناجم الامم المتحدة للتعمیل و فرلم الدعم کلاما سنتحت له الفرصة الا ان اللعنان الفکری والدافعیۃ للامتیاز والتتفوق المؤسساتی جاءت کلما من داخل المجتمع الفلسطینی طوبیہ۔

هل ترکبت أخطاء؟ أجل. هل توجّد درجة معينة من فساد؟ لا شك في ذلك. منظمات ذات مستوى عال جدا في مجال ارتداء الأحزنة الناسبة؟ هذه مسألة حقوق الإنسان والشفافية الحكومية ليست مستبعدة. هل ما زال الطريق طويلاً بالتأكيد. وهل من المهم ان يواصل المانحون دعمهم للفلسطینیین؟ بالتأكيد

قبل الفلسطینیین انفسهم، وہی تواصل ملفتة للنظر، أداء الجهاز القضائي بما في ذلك مبانی المحکمة المزودة بکل التجهیزات التکنولوچیة الحديثة.

وھنکا نظمۃ حديثة للحكم المحلي الناجع وتنظيم محکم لاستجواب الشعوب.

منذ إنشاء السلطة الفلسطینیة في عام 1994 تشكلت في إطارها مؤسسات حکومیة لا يوجد لها مثيل في المجتمع المدني والقطاع الخاص في السنوات الأخيرة، منظمات ذات مستوى عال جدا في مجال احتراف كبير، وسلطنة مياه نشيطة، ووزارة مالية تحت قيادة سلام فياض التي تنظم بصورة محکمة الموارد المالية والصحۃ العامة. هناك أكثر من ألف منظمة و هيئة فلسطینیة غير حکمة تشکلت لحنة انتخابات مرکزية

تملك علاقات سلمیة مع جيرانها رغم معاناته، دولة ديمقراطیة و تعدیدیة مع مؤسسات قادرہ تمامًا على تبؤ المکانة التي یستحقها الفلسطینیون في أسرة الدمردة، الجدار الفاصل، 4000 قتيل وعشراتآلاف المصابین، نسبة الطالة لدى الفلسطینیین 46 في المائة، 57 في المائة من سكان الضفة و 84 في المائة من سكان القطباع یعيشون تحت خط الفقر البالغ دولارین في اليوم، الخضر الباسور الذي حق بالاقتاصاد بیلغا 11.7 میلار دولاً حسب التقدیرات.

وکن لتقوموا بکشط السطح قليلا، وعندما ستكشفون ظاهرة مذہلة في ■ الصور والأرقام الواردة من

الصراع الاسرائیلی - الفلسطینی خلال السنوات الأخيرة تظهر مشهدا صعبا وظییعا - الپاکیصات المحترقة، المنازل الدمردة، الجدار الفاصل، 4000 قتيل

وعشراتآلاف المصابین، نسبة الطالة لدى الفلسطینیین 46 في المائة، 57 في المائة من سكان الضفة و 84 في المائة من سكان القطباع یعيشون تحت خط الفقر البالغ دولارین في اليوم، الخضر الباسور الذي حق بالاقتاصاد بیلغا 11.7 میلار دولاً حسب التقدیرات.

حوارات وشهادات عن الادب السعودي [1]

صراع بين التيار التقليدي في الكتابة الابداعية والتيارات الحديثة يصل الى حد الاقصاء

بطريقة تختلف عن الجيل الذي سبقه، اي كتابة القصيدة التأملية الشديدة الاختصار والاختزال والتجريب اللغوي، طريقة غير مألوفة في الشعر السعودي من قبل بنسبة ما منها كتابة متحدية وجريئة ومقتاحة ومؤثثة جيداً لجهة خلق فضاءها الخاص، حتى انتي تستطيع القول انه فضاء سعودي خالص التجربة والطريقة درجة يشعر القارئ معها انها تفتح من معين واحد. ولعل ابرز هذه الاسماء: هاشم الجحدلي، منصور الجهني، حمد الفقيه، غسان الخنيري احمد الملا، محمد حبيبي، هدى الدغفق، عيد الخميسي، احمد كتوعة، ابراهيم الحسين وغيرهم، وان كان هاشم الجحدلي يتماز عن رفاقه بمحاولة الكتابة بلغة شعرية خاصة به تشبهه في كل شيء، لغة صوفية تشفف بتفنن بأيروديكي شفاف، كذلك لاتساع فضاء تجربته، يشبهه في اتساع الفضاء. غسان الخنيري، وحمد الفقيه، احمد كتوعة، ويبدو بأنه سيمر بعض الوقت امامنا حتى تدرك على وجه الدقة سر تلك النقلة النوعية في الشعر التسعيوني السعودي، الذي يبدو واثقاً من نفسه ومن تجربته اللاقنة للنظر، لكن المفارقة هنا لا يدري احد على وجه التحديد لماذا يبدو شعر هذا الجيل التسعيوني غير مسموعاً بما فيه الكفاية كما يجب رغم جديته و מגامراته المتعددة في سبيل كتابة مقتنة تماما.

الرواية السعودية والبداية من النقطة صفر:

يمكنا القول بأن فن الرواية في السعودية قد بدأً فعلاً من الصفر، حيث لم تكن هناك أعمال سابقة يعتد بها أو يعتمد عليها عندما أقدم الروائي الرائد عبد القدس الانصاري على تسطير روايته الأولى «التوأمان» عام 1930، حيث لم يكن لديه فكرة واضحة عن ماهية الرواية فتناها وتقنياً الاما كان يسمعه عن هذا الفن الجديد على ساحة العربية أو ما اطلع عليه قراءة، ولم يكن يدرك على وجه الخصوص كيف يكتب رواية متكاملة مستوفية الشروط.

وعلى الرغم من ضعف ذلك العمل الأول إلا أن أهميته تكمن في كونه كان الأول ولله الفضل فيما آلت إليه الرواية السعودية خصوصاً مع ابتكار الجيل الرابع الذي بدأ من حيث الاتكمال الفني مع الشاعر غازي القصيبي الذي تحول إلى الرواية منذ 1994 بروايته «شقة الحرية» التي حفزت كتاباً آخرين على الولوج إلى فضاء الرواية، فحينما عزز القصيبي وجوده الروائي بعدة روايات لاحقة، كان كاتب آخر هو تركي الحمد ليجح حلة الرواية وقد أتى من عالم الفكر والكتابية الفكريّة، وكان قد سبقه القاص عبد حال في رواية «الموت يمر من هنا» التي اتبعها بعده روايات لا تقل أهمية عن عمله الأول، مدن تأكل العشب، الطين، وغيرها، وصولاً إلى عبد الله التعزري في «ح فالر تتنفس» وليلي الجندي في روايتها الأولى «الفردوس الباب» لقد استغرق الامر سبعين عاماً للوصول إلى هذه الجدية الروائية الملفتة للنظر.

وفي الشهد السردي هناك الان اسماء عديدة تجاوزت تلك البدايات بما لا يقاس وأصبحت جزءاً من تاريخ الحداثة الأدبية العربية.

هذا الملف، الذي هو جزء من عمل انتلوجي كبير، يستعرض من خلال حوارته وشهاداته الهواجس الفكرية والأدبية لعدد من الكتاب والشعراء السعوديين.

العربية المعاصرة في السعودية، ظهر فيها شعراء مجددون امثال محمد العلي - الذي بدأ مع بداية السبعينيات - غازي القصيبي - فوزية ابو خالد، سعد الحميدين، علي الدmineي، وظهر كتاب قصة مجددون امثال: عبد الله السالمي، محمد علوان، عبد العزيز مشرى، سليمان سندسي، انور عبد المجيد، سباعي عثمان، حسين علي حسين وغيرهم وظهر فيها كتاب دعاء معاصرة متقدمة امثال: شعل السديري، عبد الله نور، عبد الله الجفري، عبد الله الماجد.

لقد انسحبت اسماء كثيرة من الساحة اما بالوفاة او بالتوقف عن الكتابة والابداع، او الانخراط في عمال خاصة خصوصا بعد طفرة 1973 التغطية الشهيرة ومن اهم اصدارات تلك الفترة بدون ترتيب: سعد الحميدين- رسوم على الحائط (1977)- صالح الصالح- عندما يسقط العراف (1978)، غازي القصيبي (اشعار من جزر اللؤلؤ 1960) (قطارات من ظماً 1965)- (معركة بلا راية 1971). (أبيات غزل 1976)- (انت الرياض 1977)، فوزية ابو خالد- الى متى يختطفونك ليلة العرس)، (قراءة في السر تاریخ الصمت العربي) وبعض القصائد التي نثرها محمد العلي في صحف ومجلات مختلفة، اما في القصة القصيرة: عبد الله الجفري (الجدار الآخر 1969) حسين علي حسين (الرحيل 1978). محمد علوان (الخبز والصمت 1977) وغيرهم وهي اعمال كتب في السبعينيات اي قبل الطفرة التغطية. لقد كانت الطفرة التغطية بمثابة الكابح المؤقت للبعد السعودي الذي رأى الثراء يهبط على مجتمعه من حيث لا يحيط به، فأهل قليلا في عملية الابداع الاقلة قليلة واصلت الاشتغال بنار الكتابة، ولعل ذلك الهدوء النسبي قد كان بمثابة الحاضنة القدرة لجيل الثمانينات الذي كان يراقب الوضع بتأنٍ وتفرغ للتأمل والاستله، واعني بجيل الثمانينيات اولئك الذين بدأوا مواهبهم تتفق في السبعينيات بحيث ما كاد يطير عقد الثمانينيات الا وقد كانوا مستعدين للانطلاق بأقصى سرعة ولعل المشهد الأدبي السعودي في الثمانينيات خير مثال على ما وصلت اليه الثقافة السعودية. حيث شهد ذلك العقد المعركة الفكرية الشهيرة بين انصار الحداثة وخصوصها والتي اثارت عن اطول جدال فكري في الثمانينيات ليس في المملكة بل وفي الوطن العربي، وفي ذلك العقد ايضا نضجت تجارب بعض اهم المبدعين السعوديين في القصة والشعر امثال: علي الدmineي، محمد جبر الحربي، عبد الله باخشون، محمد الثبيتي، شريفة الشملان، نجوى هاشم وغيرهم، لقد كانت مرحلة الثمانينيات اخصب بظني مراحل الابداع السعودي شعر وقصة ورواية، ونقدر يكفي الاشار الى كتاب عبد الله الغذامي، الشهير «الخطيئة والتکفير» الذي اشعل نار المخالفة حتى الان وان بد خامدة او هادئة تستعر تحت رماد متربص.

شعرى مبشر وقد كان ذلك حيث تعتبر مجموعات، الدميني، والحربي، والصيخان، والشيفي من ضمنهم ما مصدر من ابداع شعرى حتى ذلك الوقت، لكن على الرغم من ذلك الصعود المبهر لجيل الثمانينيات، وما كانت تلك الفترة تقتضى حتى دخل الشاعر السعودى مرحلة بيات تبدو اختيارية وغير مفهومة. ذلك فما كاد الصوت يتسع ويسعد الانتباه، حتى خفت توهجه فجأة، انه ليس خفوت الموات على كل حال بل اظنه خفوت نضوب التجربة من صدامتها وجرأتها وفتحاتها المثيرة، او بشكل ادق لعله خفوت التتحقق، بمعنى ان ذلك الجيل الذهبي تراجع خطوتين على مستوى كتابة القصيدة الى الوراء نفساً حا الطريق يقصد امام الم الروائي واما جيل التسعينات الذي يكتب قصيدة

قراءة سريعة في تاريخ قريب:
تعدد بدأة الأدب السعودي الحديث (قصة وشعر ورواية على وجه التحديد) إلى العقد الثالث من
قرن الماضي وذلك مع صدور رواية «التوأمان» للرائد عبد القدوس الانصاري 1930 وترافق ذلك، كما
و واضح مع بداية قيام الدولة السعودية التي طلب قيامها وجود وسائل اتصال حديثة كالاذاعة
الصحفية. وقد كانت البداية متواضعة وان لم تكن تخلو من بعض الاسماء التي حاولت اخذ المسألة
ججية كاملة من حيث محاولة التفصيل التجربة او لسيره متنقلة وطموحة.

ظهر في تلك الفترة مجموعة من الكتاب السعوديين الذين كانوا يبتكرون بثقافة عربية هي امتداد للثقافة التي كانت تنتجه الأسماء السابقة في الدول العربية. كما كانت امتداداً للثقافة العربية في السعودية التي كان ينبعها رواز التجديد، التجربيون، محمد حسن عواد (1914- 1980)، وحمزة شحاته (1908- 1970). وأحمد قنديل (1913- 1979) وطاهر الزمخشري (1914- 1988) وعزيز ضياء (1914- 1990). وحسن القرشي (1926-) وغيرهم. وكان هؤلاء من المجددين، فالعوداد كان من انصار تعليم المرأة وتحررها في مجتمع تقليدي محافظ، ولعل قيمته في هذا المجال لا تقل عن قيمة قاسم أمين، وسلامة موسى، وخالد محمد خالد، كما كان العوداد نصيراً كبيراً لحركة الشعر العربي الحديث وداعية له، ويقال إن العوداد سبق بدر شاكر السياب ونازك الملائكة بعشرين سنة حين نظم قصيدة خطوة إلى الاتحاد العربي - 1924) التي تميزت بملامح كثيرة من الشعر الحديث أهمها: تمرده على نظام الشطرين المتواز، وسيره على نظام السطر المفرد، دون الالتزام بطول متساو. أما حمزة شحاته فقد كان شاعراً ذهنياً مجدداً، ومصلحاً اجتماعياً ومن اتباع فلسفة القوة في الفكر الغربي، وكان أحمد قنديل شاعراً فصحيحاً وعامياً يغنى للفقراء والظلمومين، ويؤمن بالحياة والعمل، وهو صنو بيرم التونسي وصلاح جاهين، وكان طاهر زمخشري شاعراً رومانسيًا مفترباً، مجدداً رفيع المستوى يتفق حياة وعطاء، ولعله الشاعر الأول في الشعر السعودي الذي جسد مشكلة الاغتراب في الشعر، وكان من كتاب الشعر المنثور، أما حسن القرشي فقد كان شاعراً مرمياً، جدد كثيراً في الشعر، وانتهى داعية من دعاء الشعر الحر. وقد كان لهذه الكوكبة من الكتاب والشعراء أثرها الكبير في الثقافة العربية المعاصرة في السعودية مما أدى إلى ولادة الجيل الثاني من الكتاب والشعراء الذين ظهروا في بداية السبعينيات وبداية السبعينيات.

وقد كانت بداية الجيل الأول مع انتشار فحاؤوا بعيبره وتحديث بيته الابداعية وبغير سلسلة القديم، وقد واصل الجيل الثاني بداية من السبعينات وحتى بداية السبعينات تجاهله الشعري الجديدة بقدر لا يأس به من الجدية بداية بالشاعر الحداثي الخضرم (محمد العلي) (لم يطبع ديوانا حتى الان) ثم دخلت الشاعرة السعودية خضم تحديث الشعر بداية بفوزية أبو خالد التي اصدرت ديوانها الأول في العام 1973 وهي لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها.

لقد كانت فورة الحداثة الابداعية (شعر وقصة ورواية) قوية من حيث التأسيس للجيل اللاحق بحيث شهدنا ظهور اسماء قوية ليس في الشعر والقصة والرواية بل وفي الجانب الفكري والدعوي ومن ابرز هذه الاسماء في الفترة الواقعة ما بين 1965-1973 التي تمثل فترة خصبة (في الثقافة

محاوله لرسم خارطةنا الثقافية

د. عبد الله الغذامي
(ناقد)

الحادي وأيات الات تعود عليها بعانياه أو لها دفع
حركتها وطرح قضيتها.
أخيراً
اقول ان بوادرنا رائعة ومشرقية، فلا تفسدوها
بالتغلق والتخيير وافتتحوا الآخر عقولكم فما ضركم
افتتاح.. وكم قلتكم من اغلاق.. واعلموا انه لا يخاف
من الانفتاح الاضعف والخائف ومن هو خالي
الوضاض.. اما من وثق من نفسه ومما لديه فلن يضره
ابداً يضيق صواب غيره الى صوابه، فيتعلم
ويتقىم.
وكما يقول رولان بارت: لقد حاولت ان اقشع عن
نفسى معضلة هذا القول فعرضته اختبار العمق لا عن
شق جماله ولا عن تعلق بآداته.. فاحسستوا المظن به
وبي وبأنفسكم.. والله جل شأنه يقول (ما على
المسئلين) (رسالة) (رسالة)

صواباً متفقين، وهذا من صالح اصرارهم، ولكنني مع هذا ارأى ان صنعيتهم يدخل في مظلة (علم المضمون) اما الألسنية فهي (علم للأدب) والحوالا اذا بين قطبي مختلفين احدهما أدبي /أدبي، والأخر مضموني /معنوي سمي نفسه (الانطباعي). ولا مشاحة في الاصطلاح.

4-5 ولكن ما في النفس لم يزل فيها، ومردعاً انني رأيت بعض الانطباعيين يضيق صدره من الألسنيين ويستوحش منهم..

ولو كان بيده اسكتاهم فلربما فعل.. وهذا شيء ليس من الحضارة او العلم او الثقافة، فكيف يرضي هذا البعض لنفسه، على انني اقر بصدق ان من هذا طبعه قليل، والاكثرية العلاقة من الانطباعيين اوسعة افقاً وأرحب صدراً من ذل البعض، ولكنني اشرت الى ذلك من اجل التأثر فيه، ومن اجل انتقام من الام تكل

براءة. ومن هنا صار للاستاذي فدراً على الاصطلاح على خبرين والتآخي معهم، لانه يعرف -مبدئياً- ان قيمة درد ليس جوهريه (احتقارية) فيه، وإنما هي قيمة يليقها تنمو مع علاقات الفرد بالكل. ولذا فالآخرون اجزاء تعஆاعد معه لبناء الهرم او لنقل: لرسم بيهذا -ولهذا -فليس على الألسنيين من لهم تممس يقيتهم في ثقافتنا اليوم.

4-6 اما الاخوة الذين اختاروا الانفاسهم طريقاً في قد سموه (الانطباعية) فهو الكثرة السائدة في دننا الحديث (قصد النقد الوعي لدوره)، ولكن لي فيهم تحفظات (مع انشراح صدرى لهم) وهذه تحفظات هي:

محاوله لرسم خارطتنا الثقافية

د. عبد الله الغذامي (نادر)

«الكاتب هو من يكون القول بالنسبة له معضلة انه يختبر عمق القول لا ادائيه او جماله»

دوان بارت

1- اقول بادئاً:

انني لم ارقط (خارطة) الا وهي صورة تخيلية لتضاريس الكون، فيها المرتفعات ومن حولها المنخفضات، وير فيها الوعر والحزن بجوار السهول، مثلما الكثبان والأنهار مع البحر متباينه برضي وقبول، ولكنها تتحاور بلغتها اوقاتاً وينجي عن بعضها على بعض، ويطمئن عليه اوقاتاً وينجي عنه اخرى، دون ان يلغيه.

لأن لكل واحد منها حكوات عاليه وعيسى دفعه الى ما هو عليه من وجود ثقافي تميز واختلف عمما سواه فصار (صوتاً) متزماً ومختلفاً

2- لقد رأيت بعض العموديين (وأنا عليهم مشفق ولهم محب) رأيتهم يبنلون قصاري همهم لقتل كل من عداهم من حاملي الثقافة في هذا البلد.. وهم لا يسعون الى الحوازو والمناقشة، وإنما يسعون الى (تصفيه الوجود)، اي حذف للصوت المختلف من حروف المعجم، وهم بذلك ينسون (هذاهم الله) ان الحذف والشطب ينتهي بصاحبه الى صفحة فارغة، وكان الخارطة تحولت الى جبل واحد، او كان الابجدية صارت رحفاً واحداً.. وهذا معناه ان لا خارطة لثقافتنا.. وهو وضع لا يرضي به محب لأمهته ووطنه وثقافة هذا الوطن.. وهذا صنيع لا يخدم (العمودية)، اذ ما جدو فارس لا مبارز له؟ وكان الاولى بيهؤلاء ان يكتونوا ذوي فكر بناء فيبنون وجودهم ويرفعون عصاهم، بدلاً من ان يهدروا وقتهم في (محاولة) هدم بيوت الجيران.. وهو يعرفون ان اصحاب التوابيا الصالحة (عادة) يسعون الى جلب النفع والخير حتى من عادهم، ويانفون بأنفسهم عن ان يكتونوا مصدر شر لا يخلو، حتى وان خالفهم الرأي، كما انه ليس من طبع العلماء ان يستعملوا اساليب ليست في ماجماع العلم ولا في كتبه، ويكفيهم ان يتبعوها الى مقامة خالدة لاحياء العمودية، نهانٌ نهانٌ سام

تجاوزنا اللحظة الوعظية!

ابراهيم الحميدان
(كاتب)

لقد سمعت كثيراً وتعدد على آذني وعيبي
وهدى أولى تضاريسنا المتخالفة
الغريب على بلدنا الطيب وحضارتنا الصافية.

قول يفجّعني دائمًا وأبداً، وكأنه موكل بي ارهقاً
وازعاجاً. انه قول يقول ان بعض الحداثيين (وأنا لهم
محب وعليهم مشفق) يتذكرون للتراث ويزرون ان
الارض لا محالة فيها الاليوم لعمودي. ولا بد هنا من
مراجعة شخصية اسعها استحلاء الصفة،
طبيعة الحياة هي: الاختلاف.
وهذه قاعدة تحكم كل موجود سواء كان مادياً او
عقلياً، بدعنا من تضاريس الارض الى حروف الابجدية.

والاختلاف تنوّع وتباهي ولكنه - ايضاً - امكانية تعابير. وبدون هذه الامكانية يستحيل عليه الوجود، فلولا قبول الصوت (نون) بالتعايش مع الصوتين (عين) و(يميم) لما امكننا انشاء كلمة (نعم).. فالاختلاف في اذن ضرورة وجود.

يحفظ مصادر عن الاسلاف، ويستasis بها، وبكت التراث لتعينه على التعبير عن انسانيته من خلال (اللغة). هذا قول اعرفه عن ابريز شعرا الحادثة عندنا. ولست انتقامه مدافعا عنهم، ولكنني اذكره تبريرا لوقوفى معهم. لانتى لن اقف فقط مع اي رجل يشهر انها تتمايز بالاختلاف، فاما بالعقل (او بعضها) وهذا يقودنى الى ان ابدأ من جديد فاقول:

عصر عما بعله الجناب، لما لا تعانيس مع احذافها؟
 2- سأقول اذن، لو صارت عقولنا مثل جبالنا
 لامكنا عنده ان نرسم خارطة لتفاقتنا.

 واني لأرى رؤوسا في محيطنا نضجت علماء وفهموا

حتى تميزت تميزاً جعلها (مختلفة) عن كل ما عادها من رؤوس، تماماً كاختلاف أي صوت أبجدي عن سائر الأصوات، حتى أصبحت هذه الرؤوس (أصواتاً) يتوفّر فيها أول شروط الصوت وهو (الاختلاف) وهذا شرط الوجود. وبقى، علينا الشّرط الثاني، وهو القدرة على إثبات ذلك.

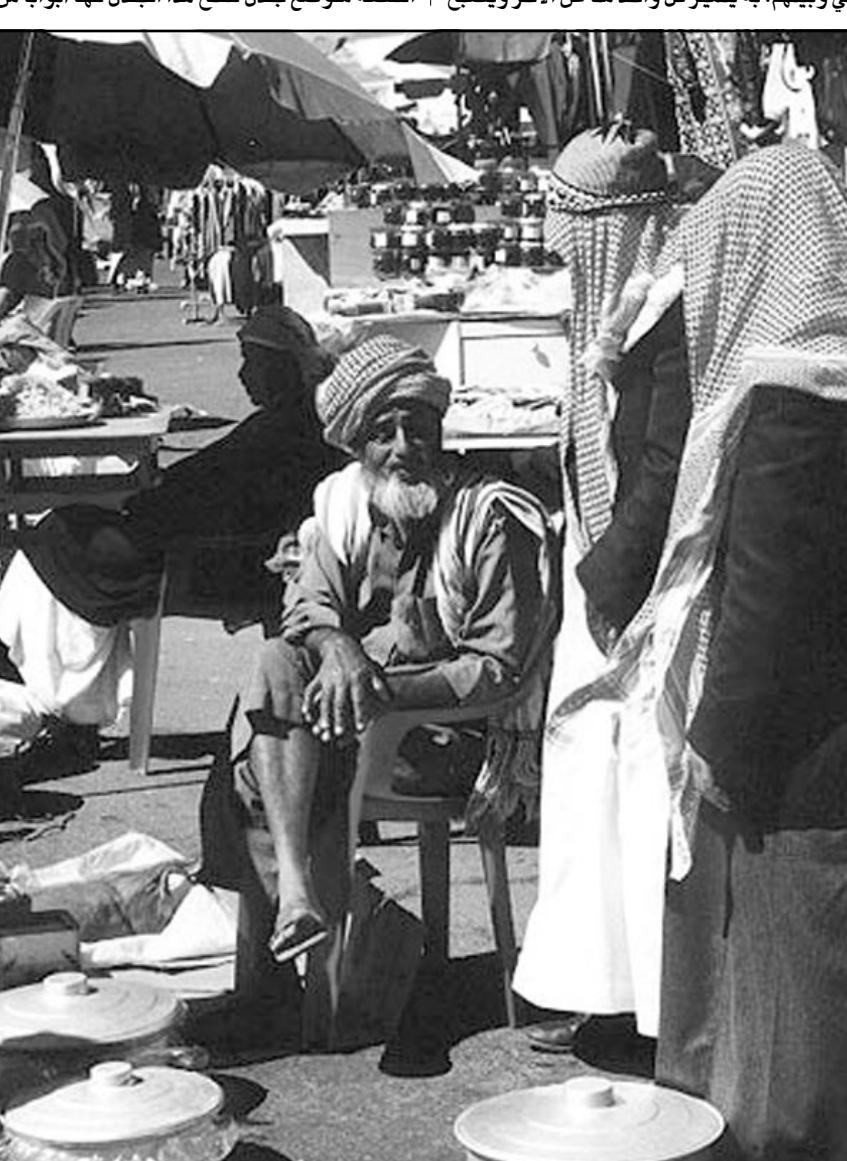
لقد كتبت الفقرة الأخيرة دون ان ارقيمها برقم، وذلك
لأنها مادة على النحو الثاني، وهذا ينافي المبدأ.
على التعايش.. وهو شرط بقاء.. ولن يكون لها فعل
ثقافي الا ان هي تمكنت من تمثيل هذا الشرط.

فهذا قول لا يمكن تلقيه ان يأخذ به، لأن من طبع
الثقة ان يكون رحب الافق - عقلاء و وجادنا - و رحابة
الافق لا تجعل المرء يصنف ربوع الوطن، او يحدد
خارطته بحيث لا تتسع الا له وحده، او من هم على

منهجه، ولأن الصوت المتميز لا يقوم الا على الاختلاف)، وهذا لا يكون الا بوجود المغاير، فان انتفى المغاير استحال الاختلاف عندها.. ولن يكون هناك تمييز.. وهذا ما لا نريده.. وكما يقول دولقة المنجم: (والضد يظهر حسنة الخصد).. وما تمنى النها، لأنها مسلمة، هنا تلوينها.. وهذا يجعلها مخطأ مسلماً.. ولكنها مع شيوعيها هي من اكثـر (المسلمات) غربة في حـياتنا لأن من يطبقها اندر من صوت (الضاد) في لغة المعاصرين.

صوت الضاد نطقاً عربياً صحيحاً في هذا العصر.
ومن هنا تأتي (غربة) تلاقفنا الآتية، حتى ان رسم خارطة لها يصبح عملاً مؤرقاً، ولهذا أجد نفسي عاجزاً عن بناء مقولاتي بناءً تنموا من داخله، فاضطر كل مرة (في هذا المقال) الى إعادة البدء وكأنني قد انتفخ

على غرزي..
فأقول عاذلًا لبدع:
1- ان الناظرلينااليوم في المملكة سيجد فيما: من
هو (عمودي) في هواه وفي عقله. وليس في ذلك بأس
لأنه (اختلاف)، اي شرط وجود.
ومن هو (حداثي) في هواه وفي عقله. وليس في
ذلك بأس لأنه (اختلاف)، اي شرط وجود.
ومن هو (الأسني) في عقله وفي ممارسته، بها يقرأ
النصوص، وبها يشرح اللغة ويرمي نحو آفاقها
المطلقة.
ومن هو (انطباعي) في هواه وفي ممارسته، بها
تنشر نفسه للذب، وفيها يسقط نفسه وعلمه.
وليس على (الأسنن) ولا على (انطباع) من بأس،



علماء اللامي*

الموطنين العراقيين - قلنا العراقيين - من أصول غير عربية

هي التي مستعدين دوماً لخراج كأس العالم، وبجرة واحدة، ولكنهم لا يتذمرون همزة عروبة العراق أو

ان شعب العراق من العرب الأقحاح وهم في هذا

يتذمرون بغير المغاربة الصدامي يملك كل

الإسلامي وصراحته وجهازياتهم ضدَّه

هؤلاء السادة العراقيون من أصول غير عربية،

والفارسية تحدده، يتشاهدون تشهيذ قلتني

البقاء، لا فرق بين شيخ محمد بهم يكاد يذوب لفظ

مرورته وتسامحة المغري أو متخصص يساري

باقريضاً وصراحته وجهازياتهم ضدَّه

وهو نوع من المختارات الخجولة والخطيرة في كل شيء

يخصّ العراقيين، وهو ينبع هوية العراق العربي ومد

العقل، لا فرق بين شيخ محمد بهم يكاد يذوب لفظ

ضرورة حذفها وتحويل العراق إلى «جاغخان»

مendum الهوية والملامح التاريخية والجغرافية حتى

وأن افلتوها في سعيه أشعار دينهم ودنياه.

هؤلاء الناس كانوا وما زالوا ينظرون إلى العراق

كفنق درجة سامية «لبيوني» حلو فيه رحابهم

باتضطراب الرحيل إلى التقى الأم «إيران»، أو بالانتظار

نصرور الفيدري الذي نشر الدستور في رسالة رسامة

العاماني، للبرلماني، التقديمي، العمومي، البطيحي.

ولهذا تزاحم أسياده من الساسة، وكرماء عالي

البطاط، وعمّق جحره في كل العروق والمنطقة

وكان من الساسة وتجريمهم على بروج «قططية»

الافتتاحي محمد خاتمي وهو يعلن اعتراضه على هذا

ال المجلس المغزو والمتميّز بالتصفي شكلًا وتصفيه

وقد بيّن مجموعه منهم يرقصون إلى ساحة

«يلان» بالليل، يجذف ليله تمثيله على آلة حلا لقدر

السياسية العالية العالية الاستثنائية ومتقدّم في كل شيء

وسودة سوتور من دساتير المؤسس الفيدري فوجدت

في خط طبعها «رس» سود سوتور الأغليفة حتى

وغير العرب كانوا يمسرون إيران أو بلاد فارس آثار

كريل والنجف، نعم، هم مشاهدون في كل شيء

يخصّ العراقيين، هم مشاهدون في كل شيء

العقل، لا فرق بين شيخ محمد بهم يكاد يذوب لفظ

ضرورة حذفها وتحويل العراق إلى «جاغخان»

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

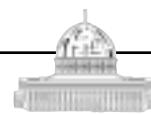
وتحل محلَّها في كلِّ شيء على سير شركات

التفصي الإسرائيلى، شكلت معناها في كلِّ شيء

أصلٍ إيرانية هي إننا نعرف بعراقيتهم يمكن ظاهر

العقل، وبالرواية التي يمسّك بها ولد المثل

وتح



كسر حلقة الاستزلام

د. علي محمد فخرو

هناك عقبات كثيرة أمام انتقال المجتمعات العربية من نظامها السلطاني الحالي إلى نظام يمقراطى عادل من بين هذه العقبات ظاهرة الفسادى (كما في الباباوية والآلية) كما في الحضرة بالشكلين الظاهرتين والسياسيتين. والظاهرة هي عبارة عن نظام علاقات اجتماعية بين تابع ومتبع وبين مفدى ومستفيد، ينبع عنها ارتياطات سياسية قائمة على الاستزلام والعبودية وعلاقات اقتصادية قائمة على التفعيل والإذلال.

وللظاهرة صفات محددة فهي منتشرة في كل الأقطار العربية دون استثناء والتى تتبع يمكن أن يكون رمز السلطة السياسية الأول أو وزير أو أمير أو مستشار كما يمكن أن يكون رب عائلة أو شيخ قبيلة أو قائد منهب أو قائد مسكنريا أو تاجر أجيراً بينما يحيى هو لا يمكن أن يكونوا أيضاً من الذين المستغلين لمن هم أكبر وأقوى منهم في الداخل والخارج إنها حلقة مكونة من قمة متتابع تابع - متبع - متقد من قمة

المiddle الاجتماعية العربي إلى قاعدتها، ومن أصل قرية في الريف العربي إلى عاصمة الكبرى. دعنا نستشهد ببعض الأمثلة في أحد الأقطار يطرأ أستانة الجامعة أن يستلزم قائد أسياسي - تلقى على الوظيفة، ولبيبي فيها، ولحصل على الترقية أو الميزات الأخرى في قطر آخر يضرر الفنان أن يستلزم لوزير الإعلام أو الشفاعة للحصول على الوظائف أو التقدير أو الخروج في الانوار في قطر تلك يتضرر التاجر أن يستلزم لرئيس الوزراء أو الدولة لعدم إيعاده عن المناصب والعقود الحكومية حتى الوطن العادي يجب أن يكون فسادياً أو زلة شخص ما يحصل على الصغير أو العاشر، وقد اجتمعت عوامل التاريخ والدين لتجعل منها واحدة من سكن أو مكاناً في جامعة لأبنائه. وفي جميع الأحوال فإن المطلوب من المستلزم أن يدفع أو يساند أو يدفع أو يولي المرء المتبع الذي يدوره تعيينه بمحاماة أو سعادته الشاب وبالطبع فإن كل ذلك يحدث خارج القانون والعدل والأخلاق وتساوي الفرص، أي خارج نظام الوطنة، والت نتيجة هي تمد كل العادل للبناء الاجتماعي المترافق العادل على المستوى العادل والتساوى في الفرض وأمام القانون، فالذي يحيى المواطن ليس القانون العادل وتطبيقه الصارم، وإنما الرعيم المدين من صاحب الثغور والقوة والجهاز في أي حقل كان وفي أي مستوى.

إنها جهنية المواطن، مضرط أن يحتى يعيق القبلية أو العائلة أو الذهاب أو العرق إلى حين تتحقق الديمقراطة والانتقال إلى الديمقراطة غير ممكن في ظل مثل هذه العادات التقניתية. في انتقادى أن الدخل لكسر هذه الحلقة المترافق هو في قيام المؤسسات الأهلية التي تأسى على طبعها انظمتها يان تكون قليلة أو طاغية أو دينية على رأس قائم هذه المؤسسات التقنيات والأحزاب السياسية والجمعيات المهنية وغرس التجاروة والصناعة ومؤسسات المجتمع المدني التي تتعامل مع قضايا المجتمع المشترك في مثل قضيابا حقوق الإنسان والمرأة وهذه المؤسسات تستطيع إشعار المواطن العربي بأنه جبروت الدولة التسلطية والشخصيات القبلية والطائفية والعائلية والتجاروية التي تحيط بهم، ومساندتها في حياته اليومية وفي حماية مساقتها وأبنائهن مطلوب انتقام المواطن لأن يدخل في تلك المؤسسات التي يدورها، إن عملت بجدية وأن كانت ديمقراطية، وعادلة، ستبعده عن الحاجة لأن يبقى فداوى أو زلة لأى كان.



www.mahjoob.com

السعودية تواجه مخاطر التحدي والعنف والابتزاز الخارجي

د. بشير موسى نافع *

احتقار القوة ونشرها من خلال مؤسسات الامن في فعالية البويبة والقيم الاسلامية المزعجة للدولة، ينبع تصاعد توجهات المسلمين الملتزمة عن تعزيز سيطرة حرابة على دينهم وموتهم وتقاليدهم، وفي انتشار العنف الذي يكن من الصعب ايجاد سوابق نظرية من داخل المؤرخ الاسلامي للملائكة نفسها، ومن خلال واقع السياسة والاقتصاد العالمي للمملكة نفسها، واعلن معارضته لتجويج الحكومة دعوة له لزيارة الكويت والحضور القمة الخليجية، وقال له في تصريحات صحافية لا اهلا ولا سهلا بك على ارض الكويت، وانت غير مرغوب بوجودك، لا لذك اسال للكويت، ونقبل ان تمارس ضحكتك آخر علينا، بينما قال النائب على وانفاله في تصريحات صحفية امس للكويت كثير اذالك لا اهلا ولا سهلا، ومن المعمورة بمكان ان تغفر لمن اساء اليها بهذه الطريقة مما قدم من اعتذارات.

واللافت ان هذا الهجوم الخارج عن الاعراف يصدر قبل شرين من موعد زيارة السيد موسى من أجل الكوفي، وبزاره الفخمة، ورای الشهير، ولا بد لهم يستعدون شاشتماك اذكر زيارة هذه المرأة، خاصة عندما يكون الرجال بينهم غير المستبعد ان يتم الاجراء اليه مجددا في حضور السيد موسى. ففي الحلة الماضية عايره بان الكويت تدفع من سبجهاته الغزو العراقي على الكويت ووقف الحصار على ارض الكويت، وفتحت حدائق المعارض للرئيس العراقي صدام حسين، تعرضا لحملة شراسة من الرئيس العراقي صدام حسين، وهو يصر رسانة الى حد البذاءة، وشارك في هذه الحملة عدد من النواب في مجلس الامة، بينما السيد موسى في حضور السيد موسى.

وقالوا في انتشاره في سوريا ووزير خارجيتها السيد محمود حمود، ولمسلم السيد ديفيد عقلي على السيد موسى ان يرفض هذه الدعوة ويبقى في مكانه امام انسفه ومنظبه، لان في الكويت انساً قدراً معلقاً قدواً عروبيهم والكتير من اخلاقيات الاسلام.

■ نشرت المجلة الدولية للدراسات الشرق اوسطية، احدى اهم الدوريات المتخصصة في قراءة الاسلام والشرق الاوسط بحثاً هاماً لجيمس ثوث الاكاديمي في قسم الاتنربولوجى وعلم الاجتماع بجامعة نورث ويسترن الامريكية، يدور بحث تجت نهض العون بالاسلامية في الجنوب المصري: دراسة حالة شرفة راديكالية اسلامية، حول تحليل دورها في نهاية الثمانينيات وعده السعي في صعيد مصر في تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، ووصلت ونطالت بعدها في مصادرها، كما تناولت وشكك في مصداقية ووزير خارجيته السيد محمود حمود، ولمسلم السيد ديفيد عقلي على السيد موسى ان يرفض هذه الدعوة ويبقى في مكانه امام انسفه ومنظبه، لان في الكويت انساً قدراً معلقاً قدواً عروبيهم والكتير من اخلاقيات الاسلام.

كانوا من بين أولئك الذين اتاح لهم نظام الثورة المصرية تجربة انتشارها من خلال مؤسسات الامن في المحافظة على انتظام وسلامة للتنمية، من ناحية اخرى، وانعدام وجود مساحة للتنمية، تعزز توجهات الاسلامية خلال سنى الدراسة الجامعية بعد هزيمة 1967، وتعقد قمة الكوفى في مصر، وتحت شفافات القوى واليات والقيادات، ويشكل مجلس سيسى بحسب ادعى ايجاد سوابق نظرية من انتشار العنف والثقافي القبلي، ولم يكن غريباً بالنسبة الى رئيس مجلس الامن، واسمه عبد الرحيم شحادة، حيث تعددت ايجاداته في حركة مراجعة متعددة، ولهذا من يرى في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية كبيرة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي في مصر اهمية بالغة، ويهدر داخلاً مجتمعاتهم، وهو يعود الى انتهاء الصداق، ويدرك في ان تجنب مصر شرفة القوى والكيانات، كما تقدم دروساً لدولتك، البديل المأذول يدعونه بالجزء الى هوة الموت الومي، وسط طبقتها البيروقراطية، ولكن الهم من ذلك ان تقرأ هذه الدروس في الملة، المدن الالكترونية التي توصل لها توات ذات اهمية بالغة، تقدم مقاولة تجنب مصر شرفة نفسها وتجهودها من اجل انتشارها في مطلع العقد، ويدرك في ان العقد الاسلامي

رئيس وزراء اليابان في اعلان تلفزيوني

■ طوكيو-رويترز: «استمتع بالذاق
لصلي للسوشي والتامبورا».. تلك
بست لافتة معلقة خارج بعض المطاعم
اليابانية بل أنها مقاطع إعلاني مسجل
صوت رئيس الوزراء جونينتشيرو
كويزومي الذي يأمل في اجتذاب
سياح إلى اليابان.
والإعلان جزء من حملة للحكومة
ضاغطة عدد السياح إلى عشرة ملايين
سائح بحلول عام 2010. ومتحدثاً
اللغة الإنجليزية يبحث كويزومي
لجانب على التعرف على مظاهر
ثقافة اليابانية التقليدية ومنها تلك
الكلكتان المشهورتان.
وقال مسؤول بوزارة المواصلات
مس الأربعاء إن هذه هي المرة الأولى
تي يظهر فيها رئيس وزراء ياباني في
إعلان على شريط فيديو.

اعدام سعودي قتل والده

■ الرياض - اف ب: اعلنت وزارة الداخلية السعودية اعدام سعودي مس الاربعاء في الدمام شرق السعودية بضرر العنق بعدما ادين في قضية قتل والده.

وقالت الوزارة في بيان بثته وكالة انباء السعودية ان مشعان الشمري بين «بقتل والده غيلة وهو نائم وذلك طلاق النار على رأسه من سلاح شاش قبل قيامه بنقل الجثة ودفنه في منطقة صحراوية لاخفاء معالم جريمة» وبهذا يرتفع الى 51 عدد الذين اعدموا في السعودية منذ مطلع العام الحالي، حسب حصيلة اعدتها وكالة رانس برس.

وفي العام 2002 تم اعدام 48 شخصا في المملكة وفقاً للبيانات الرسمية.

وتتفذ احكام الاعدام امام الجمهور في السعودية على الذين يدانون بجرائم قتل او اغتصاب او سطو مسلح وعلى مهرب المخدرات الذين يكررون علتهم.

رسائل ترشل الى حبيته بيعت بـ 291 الف حننه استرليني

■ لندن- اف ب: بیعت رسائل
نستون تشرشل الى صديقه الحميده
حبيبيه ياميلا بلاودن في مزاد علني
ي لندن لقاء مبلغ اجمالي قدره 291
ف جنيه استرليني (436500 يورو)،
فق ما اعلنت دار كريستيز لمزاد
علني. وحصل مشارك مجهول في
المزاد العلني لقاء 77675 جنيه
سترليني (116512 يورو) على رسالة
نوبيل وجهها الصابط الشاب تشرشل
في السادس من اذار (مارس) 1899 في
وقت كان في كالكوتا (الهند) الى حبه
بول والكبير ياميلا بلاودن، وتقبل
بها فكرة ان يعيش حياته بدون
بنته.

طفل في السابعة يصح خطأً للرئيس بوش

■ واشنطن-رويترز: لم يدع الطفل يراثس مارتن الفرصة تمر دون صحيح خطأ وقع فيه الرئيس الأميركي جورج بوش عندما قال إن مدة ستة أعوام. حدث هذا في قاعة روزفلت بالبيت البيض عندما كان بوش يوقع قانون شجب التبني لعام 2003 الذي يجدد يسيرات ضريبية لعمليات التبني يشجع الأسر على ايجاد منازل لاكثر من 500 ألف طفل في دور الرعاية. وقبل توقيع القانون تحدث بوش عن الحاجة لتبني المزيد من الاطفال لدى

برتقالة في اليوم

■ كانبيرا- رويتزر: جاء في دراسة سترالية جديدة ان اكل برتقالة في يوم يمكن ان يمنع الاصابة ببعض امراض السرطانية. وخلصت منظمة كومونولث للابحاث العلمية الصناعية وهي منظمة ابحاث حكومية الى ان المواوح (الحمضيات) يمكن ان تقلص مخاطر الاصابة بسرطان الفم والحنجرة والمعدة بنسبة 5% في المئة.

وذكرت الدراسة ان اكل برتقالة في يوم اضافة الى تناول الفواكه الاخرى الخضر خمس مرات يوميا يمكن ايضا ان يقلص مخاطر الاصابة بالجلطة بنسبة 19% في المئة.

وقالت كاترين باجهيرست من منظمة كومونولث للابحاث في بيان «المواوح حمي الجسم بسبب خاصيتها المقاومة لتأثيرات مرضية مثل امراض القلب والداء».

بدء أول محاكمة لأكل لحوم بشر فيmania: رجل أربعيني قتل والتهم رجلاً آخر

وان كان آكل لحوم البشر عجز حتى الآن عن تبرير فعلته، الا انه ينفي ان يكون اقدم على «جريمة قتل» مؤكدا ان الشخصية كانت راضية. ووصف مايويس عمله بأنه «موت رحيم»، وابدى اسفه لقادمه على «القتل» انما ليس لتناول «الطعام»، في مقابلة نشرتها الصحف الالمانية قبل بضعة ايام.

ويعتزم الدفاع التراجع على اساس «القتل بناء على الطلب»، ما يعرض المتهم لعقوبة السجن لمدة اقصاها خمس سنوات.

لواطية قطع العضو الذكورى لبرانديس وشيه وتناولاه معا امام كاميرا فيديو. وبعد «الوليمة»، قتل مايويس ضيفه بالسكين ثم قطعه واحتفظ بالقطع في ثلاجته.

وعاود المتهم المولع باللحم البشري الكرة فيما بعد فنشر حوالى ثمانين اعلانا على الانترنت، رد عليهما خمسة رجال بينهم استاذ وطبخ ومتقاعد، قبل ان تلقى الشرطة القبض على المشبوه في مطلع كانون الاول (ديسمبر) 2002.

موهوم»، موضحاً أن هذا التخييل «حفره جنسياً». ونشر مايويس اعلاناً صغيراً ملتفاً على الانترنت في شتاء 2001 جاء فيه «مطلوب شاب مستعد لأن يؤكل». ورد مهندس معلوماتي من برلين في الثانية والاربعين من العمر يدعى بيرند يورغن برانديس على الاعلان، فدعاه مايويس للقدوم في العاشر من اذار (مارس) 2001 الى شقته في بلدة روتنبورغ الهايدة (وسط). وفق، الد حلان المته اطئان اللذان ظهر ان منه لا

ـ، وهي عقوبة يصل
ـة انه كان يفكر منذ
ـرة في «قتل واكل»
ـم بذلك، وهي بنظره
ـ يكون له شقيق صغير
ـدته وكان يشعر بانه
ـختيماً» حملها، «شقيقة

■ كاسل (المانيا) - اف ب: تجري منذ صباح امس الاربعاء في المانيا محاكمة تشكيل سابق في هذا البلد، يمثل فيها رجل اربعيني بتهمة قتل والتهمان رجل اخر عام 2001 بعد ان تناولا معا قطعة من العضو الذكري للشخصية امام عدسة الكاميرا.

وظهر المتهم باسم الوجه في بدلة قاتمة اللون وربطة عنق منقطة وجلس الى جانب محامييه امام محكمة الجنائيات في كاسل (وسط).

واهمن مايweis البالغ من العمر 42 عاما متهم



«النجمة الامريكية داريل هانا شاركت في حفل خيري اقيم في لوس انجليس تحت شعار «وقت للعطاء»

واحدة من أغرب الجرائم يشهدها المجتمع الأردني:
**مراهقتان تأمرتا مع شاب تربطه
علاقة بأكابرها وقتلتا والدهما**

نـ «القدس العربي»: إيقافها أو إنقاذ الأب الذي قتله ابنته

صين: سائق الاجرة قتل ست راكبات

بین مرات الحدیقة المطرزة حواشیها بالازهار الملونة، مثل ثوب امرأة مخملية، عذبة الجسد والروح، يقف المواطن الفرنسي، وب Sidney لـ آلة تصوير، يطلب من طفلته الشقراء أن تعدل من وقفنها ليلتقط لها صورة صحبة صديقتها المغربية، صورة تذكارية للعلاقة الإنسانية غير المتكافئة، قفي جيدا، يقول الاب، ضعي دميتك على صدرك، تبتسم الطفولة الفرنسية الشقراء وتقول لأبيها:

- بابا، إنها لا تبتسم.

وحيث: تلتفت إلى صديقتها تجدها متجمة.

- إنها لا تبتسم يا أبي.

- ابتسimi فاطمة، لكن فاطمة لا تبتسم.

يللتقط الآب الصورة التذكارية، تمضي طفلته الشقراء مسرعة وهي تنط بين المرات الحجرية وقرب الأزهار الملونة، فراشة شقراء تحمل دمية بيضاء، ووراءها تجر الطفولة المغربية نفسها ببطء.

وجه حزين هي، لكنه داخل إطار آخر، طفولة شقيقة صحبة طفولة سعيدة. من بيتسم لها؟ من تبتسم هي؟ عندما ظهرت الصورة، كانت الفراشة الشقراء تلأها باتسامتها الواسعة، وكان المشهد أشبه بعائلة فرنسية في أدغال إفريقيا، تمنح الإنسانية المعدبة لبسامة انسانية.

في البيت، تستضع الفراشة الشقراء صورتها فوق خزانتها، وفي البيت الآخر ستكتوم الطفولة الحزينة قرب شقيقاتها وأشقائهما، وستقطع في الصباح مسافة طويلة نحو المدرسة، شامة دخان السيارات والحافلات، متنقلة بالنوم والجوع.

عالم وردي وعالم حزين، فلمن تبتسم فاطمة؟



-